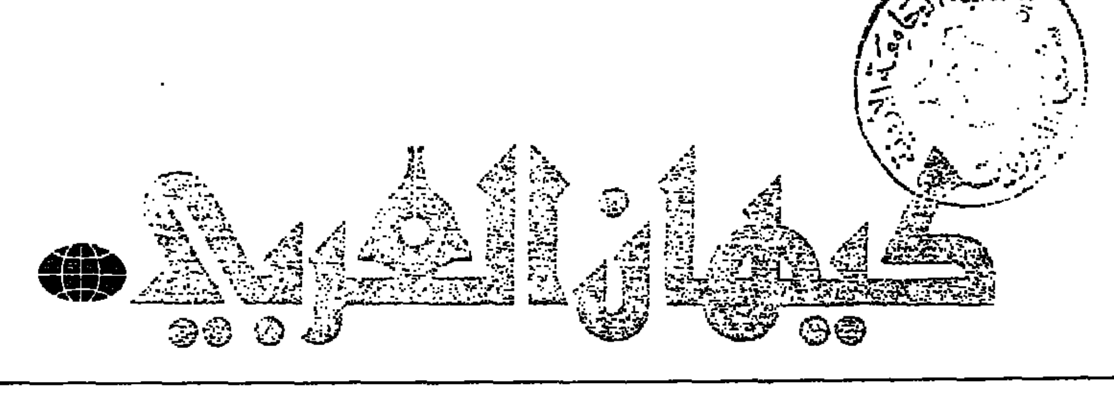


٨ صفحات — العدد ٢٩٥٢، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٥ محرم ١٤١٨ هـ/١ حزيران ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

د. ولايتي يستقبل المبعوث الخاص لوزير الخارجية الهولندي

على الصفحة الثالثة

نهضة الامام الخميني «رض» والتمهيد للثورة المهدوية

على الصفحة الرابعة

معرباً عن تقديره لاعضاء اللجنة التحضيرية لاحتفالات تكريم الذكرى الثامنة لرحيل الامام (رض)

الرئيس رفسنجاني يدعو الى تخليد فكر ونهج وسلوك الامام الخميني (رض) في ذاكرة التاريخ والجيل الشاب

● ان حركة الامام الراحل «رض» شملت جميع مناحي الحياة واثبتت بنجاح وجدارة قدرة الدين على ادارة المجتمعات

● توطيد دعائم القانون والعدالة ومواجهة الاستبداد وعدم الرضوخ للظلم من اهم منجزات حركة الامام الراحل «رض»

طهران / ارنا: اعرب الرئيس رفسنجاني عن تقديره لاعضاء اللجنة التحضيرية لاحتفالات تكريم الذكرى الثامنة لرحيل الامام الخميني (رض) واكد ضرورة تخليد الاعمال الجليلة التي انجزها الامام الراحل من اجل اعلاء كلمة الاسلام في ذاكرة التاريخ والجيل الشاب خاصة.

وتطرق سماحته الى المجالات المختلفة التي طرقها الامام الراحل كمقدمة لتفجير الثورة الاسلامية وقال: ان اعمال الامام غير ملموسة الابعاد الا للذين عاشوا واستوعبوا ظروف العهد الاستبدادي الشاهي ثم ادركوا احداث الثورة والذين احاطوا بالتاريخ الايراني.

وقال: ان نهضة الامام استهدفت اولا اقامة حاكمية الدين في عصرنا الراهن والتي كان يشكك في جدواها حتى اصحاب الرأي بحركة حماسية سرعان ما تخبو..

واضاف: هذا البحث له امتدادات تصل الى عهد السيد جمال الدين الاسد ابادي وكان مطروحا على بساط المناقشة باستمرار في الحوزات العلمية وكان اخراجه الى حيز العمل يتطلب جهدا شاقا ويبدو عملا صعبا بيد ان حركة الامام شملت جميع مناحي الحياة واثبتت بنجاح جدارة وقدرة الدين في ممارسة الحاكمية وادارة المجتمع وهذه الحاكمية تم تجربتها على مدى العشرين عاما الماضية وباتت مؤهلة

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول روسي رفيع: باكستان تلعب بالنار ومشروع ايران لتسوية الازمة الافغانية متكامل ومناسب

موسكو / ارنا: دعا المساعد الاول للدوما الروسي السيد الكساندر شوخين الامم المتحدة والدول الواسعة النفوذ في المنطقة بما فيها ايران الى اتخاذ خطوة منسقة تمهيدية لاقرار السلام والاستقرار في افغانستان.

وقال شوخين في حديث لمراسل «ارنا» في موسكو امس الاول الجمعة: ان عدم استقرار الاوضاع في افغانستان يضر بالامن الاقليمي خاصة وان تأزم الاوضاع اقلق كثيرا روسيا ودول المنطقة.

واضاف: ان تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان اثار المشاعر الوطنية للشعب الافغاني الذي خبر الحرب مع الاجانب وان باكستان ستكون اول المتضررين من اتباع هذه السياسة الخطرة والخاطئة. ومضى يقول: ان باكستان ومن اجل الحصول على نفط وغاز اسيا الوسطى باتت في الحقيقة تلعب بالنار وفي حالة استمرار الحرب الداخلية فلا يمكن افتراض عبور النفط عبر افغانستان.

واعتبر السيد شوخين السعودية وباكستان من الداعمين الرئيسيين للطالبان داعيا اياهما الى السعي في تهدئة الاوضاع واقرار السلام في افغانستان بدل التدخل في شؤونها.

● البقية على الصفحة ٦



الضيوف الاجانب يشيدون بدور الامام الراحل في ايقاظ المسلمين

المؤسسات والمنظمات الشعبية والرسمية في البلاد تدعو ابناء الشعب للمشاركة الواسعة في احياء الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني (رض)

طهران / ارنا: اصدرت المؤسسات والمنظمات النقابية والتجمعات المختلفة في البلاد بيانات دعت فيها ابناء الشعب الى المشاركة الفعالة والواسعة في مراسم تكريم الذكرى السنوية الثامنة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني «قدس سره»:

فقد اصدرت دائرة التوجيه السياسي والعقائدي في جيش الجمهورية الاسلامية يوم امس السبت بيانا اعلن فيه استعداد منتسبي الجيش وكالسنوات الماضية للمشاركة الفعالة في مراسم تكريم ذكرى رحيل الامام الخميني «رض».

وجاء في البيان بأن كتائب الجيش الاسلامي الشجاع ستبذل قصارى جهدها في السير على خطى الامام الراحل، وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى السيد الخامنئي والدفاع عن حياض الوطن الاسلامي.

كما اصدرت العلاقات العامة في منظمة الرعاية الاجتماعية وكلية العلوم القضائية بيانات منفصلة دعت فيها ابناء الشعب الى المشاركة الواسعة في مراسم ذكرى رحيل الامام الخميني.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة الاعلامية لمراسم تكريم ذكرى الامام الراحل بان جميع الشركات والجمعيات التعاونية والقطاع الخاص ومحطات نقل المسافرين في انحاء البلاد ستقدم خدماتها لزوار مرقد الامام الخميني «رض» وقد اتخذت الاجراءات اللازمة للتنسيق بين اللجان المختصة في المحافظات لتسهيل نقل الزوار في اطار قوافل للذهاب والاياب.

من جانبه اعلن مركز الطوارىء في طهران في بيان اصدره عن كامل استعداده لتقديم خدمات خاصة لزوار الامام الخميني «رض».

وقد خصص المركز دوريات جوالة مجهزة بجميع الوسائل الطبية في اطراف حرم الامام الراحل وعند نقاط تواجد الضيوف الاجانب وطريق روضة الزهراء السريع.

كما عبأ قسم الطوارىء في عدد من

● البقية على الصفحة ٦

داعياً اياهم الى توظيف مدخراتهم في انجاز المشاريع العملاقة في البلاد

رئيس الجمهورية يهيب بالمواطنين المشاركة في الجهاد الوطني لتحقيق التنمية الشاملة

طهران / ارنا: دعا الرئيس هاشمي رفسنجاني الشعب الايراني كله للمشاركة في الجهاد الوطني للتنمية الشاملة في البلاد.

وقال ان عملية اجتذاب مدخرات المواطنين مهما كانت طفيفة لتوظيفها في انجاز المشاريع العملاقة يجب ان تتحول الى احدى مفردات الثقافة العامة في البلاد.

واكد سماحته ان ايران الاسلام لاتعاني من شحة في النقد النادر لانجاز المشاريع الضخمة لكنها بحاجة الى السيولة النقدية الوطنية لتسريع تنفيذ بعض المشاريع.

واستعرض سماحته نتائج زيارته الخاطفة لمحافظة خراسان وقال: ان استقطاب مدخرات المواطنين اسفر عن نتائج ايجابية في بناء مجمع الفولاذ في خراسان وتنوي الحكومة بناء محطة لانتاج الكهرباء ومصفى كبير لزيت القطران في طبس جنوب خراسان وانها ستحقق الهدف بسرعة قصوى بمشاركة الاهالي.

واضاف ان محافظة خراسان ونظرا لشحة المياه فيها تتحرك بسرعة نحو التصنيع غير ان الحكومة مصممة على استثمار جميع المياه السطحية لتنشيط الحقل الزراعي وسيمكن التحكم في هذه المياه باستكمال بناء ١٠ سدود قيد الانجاز و ١٠ سدود اخرى قيد الدراسة في هذه المحافظة.

واعرب سماحته عن ارتياحه لسير العمل في اعادة بناء المناطق التي دمرتها الهزة الارضية بعد تخصيص الاعتمادات اللازمة.

واضاف: تقرر بناء مساكن صغيرة مقاومة للهزات الارضية مساحة الواحدة منها ٤٠ مترا مربعا والامل كبير ببناء جميع ما يلزم من هذه الوحدات قبل حلول فصل الشتاء القادم.

وقال سيجري قريبا افتتاح مصانع الاطارات في بيرجند والالمنيوم في جاجرم والدراجات في قوجان ومعملين لانتاج الاسمنت في محافظة خراسان.

واضاف: قمت خلال زيارتين بجولة تفقدية لمشروع توسعة الحرم الرضوي الشريف وتقرر ان تقدم الحكومة عونها للتعجيل في انجاز المشروع.

الامم المتحدة تناشد ايران استئناف مساعيها السلمية لتسوية الازمة الافغانية

اسلام اباد / ارنا: اشاد ممثل الامين العام للامم المتحدة في الشؤون الافغانية بدور ايران الهام في حلحلة الازمات الاقليمية ودعا طهران الى تقديم المساعدات بهدف ايجاد حل سريع للازمة في افغانستان.

وقال الدكتور نوربرت هول يوم امس السبت لدى لقائه سفير الجمهورية الاسلامية في اسلام اباد بان الاوضاع اخذت تتدهور بشكل خطير في افغانستان داعيا جميع الفصائل الى حل مشاكلها عبر المفاوضات.

وقال نوربرت هول بانه كان ينوي في الايام الاخيرة زيارة كابل الا ان حركة الطالبان حالت دون ذلك.

من جانبه اشار السيد محمد مهدي اخوندزاده الى الموقف المبدئي للجمهورية الاسلامية حول الازمة الافغانية معلنا استعداد طهران لتقديم اية مساعدات من شانهاايجاد حل للازمة الافغانية وعبر الطرق السلمية. مضيفا بان اللجوء الى استخدام القوةالعسكرية لحل الخلافات هو اسوأ سياسة تتبعها بعض الفصائل الافغانية،واكد بان هذا الاسلوب يزيد من مآسي ومعاناة الشعب الافغاني المظلوم ويضاعف من عدد الضحايا.

وضمن اشارته الى التوقيع على اتفاقية المصالحة في طاجيكستان بالتعاون مع ايران قال السفير الايراني في اسلام اباد بان طهران مستعدة لاي تعاون بشأنه وضع نهاية للازمة في افغانستان.

ودعا الامم المتحدة الى اتخاذ مبادرات عملية وعلى ضوء وظائفها الخطيرة في حل الازمات الاقليمية حيال القضية الافغانية.

رئيس الجمهورية المنتخب يرد على برقيات التهاني

طهران / ارنا: بعث حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي برقيات شكر منفصلة الى رؤساء ومسؤولي الحكومات العربية والاسلامية جوابا على برقيات التهاني التي بعثوا بها بمناسبة فوزه في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في البلاد.

واعرب الرئيس المنتخب في هذه البرقيات التي بعث بها الى الرئيس اليمني ورئيس الوزراء البحريني وولي العهد رئيس الوزراء الكويتي وولي العهد القطري وولي العهد القائد العام للقوات المسلحة البحريني والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية ووكيل وزارة الخارجية الكويتي عن امله بتنمية العلاقات الثنائية وفي المجالات كافة وفي ظل الاهداف الاسلامية السامية والاعتماد على القاعدة الشعبية العظيمة.

من جهة اخرى بعث اسلام كريموف

● البقية على الصفحة ٦

اليوم.. انتخاب هيئة رئاسية جديدة لمجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: يتم في الاجتماع العلني لمجلس الشورى الاسلامي اليوم الاحد انتخاب هيئة رئاسية جديدة لمدة عام واحد وذلك استنادا لنص اللائحة الداخلية لمجلس الشورى الاسلامي.

وتتالف هيئة رئاسة المجلس من رئيس ينتخب بالاكثرية المطلقة ونائبين وهيئة امناء من (٦) اعضاء و(٣) مقررين يتم انتخابهم بالاكثرية النسبية وبالاقتراع السري كلا على انفراد.

وقال مصدر مطلع: ان السيدين علي اكبر ناطق نوري وعبدالله نوري يعدان من ابرز المرشحين لرئاسة المجلس واضاف: ان الانتخابات الجديدة لهيئة رئاسة المجلس حساسة في ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة لرئاسة الجمهورية الاسلامية ومن المتوقع ان تشهد التركيبة الحالية لهيئة رئاسة المجلس تغييرات كبيرة.

وكان السيد علي اكبر ناطق نوري حصل في العام الاول من الدورة الخامسة للمجلس على (١٤٦) صوتا من اصل (٢٤٠) في حين حصل منافسه عبدالله نوري على (٩٢) صوتا.

وقد تم انتخاب الدكتور حسن روحاني والسيد علي موحدي كرماني نائبين لرئيس مجلس الشورى الاسلامي بعد ان حصلا على (٢٠٩) و(١٣٣) صوتا على التوالي. اما المقررون فكانوا السيد حسين هاشمي والسيد رضا تقوي والسيد محسن يحيوي فيما تالفت هيئة الامناء من الشيخ دري نجف ابادي والمهندس باهنر والسيد رضا اكرمي ومحمد رضا موالي زاده وحسن غفوري فرد وعلي موحدي ساوجي.

وزير الخارجية يطلع الامين العام للامم المتحدة على نتائج مباحثات السلام الطاجيكية في طهران

الامم المتحدة / ارنا: بعث د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية برسالة الى «كوفي عنان» امين عام الامم المتحدة اطلعه فيها على انتهاء الجولة الاخيرة من مباحثات السلام في طاجيكستان بمشاركة وفود عن الحكومة الطاجيكية واتحاد المعارضة في طهران.

وانتهت الجولة المذكورة في ٢٨ ايار الجاري بعد اسبوع من المباحثات بتوقيع وثيقة «ضمان تنفيذ اتفاقيات احلال السلام والمصالحة الوطنية».

وقال د. ولايتي في رسالته ان الوفود المشتركة في المباحثات تمكنت في هذه الجولة من توقيع وثيقة ضمان تنفيذ الاتفاقيات تحت اشراف ممثلين عن دول اخرى ومنظمات دولية.

ووقع الوثيقة المذكورة كل من «طلبك نظراوف» وزير خارجية طاجيكستان و«اكبر تورجان زاده» مساعد اتحاد المعارضة الطاجيكية.

كما وقع ايضا الوثيقة المذكورة ممثلون عن ايران وروسيا وافغانستان واوزبكستان وتركمنستان وكازاخستان وقرغيزيا ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد د. ولايتي بأن انجازات مباحثات السلام في طاجيكستان ستكون انموذجا جيدا للتعاون بين دول المنطقة لتسوية القضايا والازمات الاقليمية.

وقال ان الجمهورية الاسلامية تعتبر احلال السلام والاستقرار في المنطقة من اهم مبادىء سياستها الخارجية معلنا مرة اخرى دعم ايران لنتائج كافة جولات مباحثات السلام في طاجيكستان واهمية وضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة.

ومن المقرر ان يوقع امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وعبدالله نوري زعيم جناح المعارضين بعد اسبوعين في موسكو الوثيقة النهائية لاحلال السلام في طاجيكستان.

خطباء الجمعة في لبنان يشيدون بالانتخابات الرئاسية

بيروت / ارنا: اشاد خطباء مساجد لبنان بالانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية.

فوصف السيد عفيف نابلسي رئيس رابطة علماء جبل عامل في صلاة الجمعة بمسجد الزهراء (ع) في مدينة صيدا بجنوب لبنان النظام الاسلامي القائم في ايران بانه رمز الحرية مشيرا الى ان الشعب الايراني وعبر انتخابه السيد خاتمي قد عبر عن كفاءته.

واضاف السيد نابلسي ان اية الله السيد الخامنئي قائد حكيم يمكنه ان يكون نموذجا لباقي شعوب العالم.

من جهة اخرى قال السيد محمد يزبك في مسجد الامام علي (ع) في مدينة بعلبك بشرق لبنان ان الانتخابات الاخيرة سوف لا تحدث اي تغيير في مسار نضال الشعب الايراني ضد الاستكبار ومضى يقول ان الانتخابات الاخيرة في ايران فاجأت الاستكبار العالمي لان نتائجها جاءت في صالح النظام الاسلامي.

ممثل الامم المتحدة يشيد بنجاح الجهود الايرانية لتسوية الازمة الطاجيكية

دوشنبه / ارنا: وصف الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بشأن طاجيكستان نتائج مباحثات السلام في طاجيكستان والتي انتهت يوم الاربعاء الماضي في طهران بانها هامة ومصيرية للغاية.

وقال «ديتريش ميرم» ان اتفاقية طهران من شأنها ان تؤدي الى احلال سلام شامل في طاجيكستان.

وقال السيد ميرم الذي كان يتحدث يوم الجمعة للمراسلين في العاصمة دوشنبه ان الاجتماع الآتي سيعقد في ١٤ حزيران القادم في موسكو بحضور السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان والسيد عبدالله نوري زعيم اتحاد المعارضة الطاجيكية لابرام الوثيقة النهائية للسلام.

وقال ان عودة عشرات الآلاف من المشردين الطاجيك من افغانستان ودول الكومنولث الى طاجيكستان وتبادل اسرى الحرب وبدء النشاطات السياسية بين المجموعات المختلفة كان من اهم انجازات مباحثات طهران الاخيرة.

هكذا من الأصل

خلال الشهر الاول من العام الايراني الجاري

صادرات السلع غير النفطية لمؤسسات وزارة الصناعة بلغت /١٩٢/ مليون دولار



طهران / ارنا: صرح الدكتور احمد قاسمي مدير عام تنمية الصادرات في وزارة الصناعة ان حجم صادرات السلع غير النفطية في الشهر الاول من العام الايراني الجاري قد بلغت (١٩٢) مليون دولار مسجلة زيادة بنسبة (٣١٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

واضاف في الملتقى الاول لمدراء شركات التبوغ ان حجم صادرات السلع الصناعية الخاضعة لوزارة الصناعة قد سجلت نموا في الشهر الاول من العام الجاري بنسبة (١٠٠٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغت (٨٤) مليون دولار.

واوضح الدكتور قاسمي: ان نمو صادرات البلاد ادى الى رفع مكانة صادرات السلع الصناعية الخاضعة لوزارة الصناعة بالنسبة لاجمالي الصادرات غير النفطية للبلاد من (٣٠٪) لتصل الى (٤٥٪) وفتحت مجالا اكبر لتصدير السلع الصناعية.

وتوقع ان يرتفع حجم الصادرات الصناعية الخاضعة لوزارة الصناعة حتى نهاية العام الجاري الى ملياري دولار اذا ما تم ازالة العوائق الموجودة واتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل المؤسسات الحكومية.

وضمن اشارته الى الدراسات المخصصة لرفع صادرات الوحدات الخاضعة لوزارة الصناعة خلال الخطة الطويلة الامد الموسومة بـ «ايران عام ٢٠٢١» قال: ان توقع نمو بنسبة (٧٪) الى (٨٪) لاجمالي الانتاج القومي في تلك السنة سيقود الى رفع معدل الانفاق الفردي السنوي الى (١٠) آلاف دولار.

وفي معرض تأكيده على ضرورة عدم اعتماد البلاد على العوائد النفطية قال: انه واستنادا للخطط المرسومة يتوقع ان ترتفع الصادرات الصناعية للبلاد في عام (٢٠٢١) لتصل الى (١٥٠) مليار دولار مشيرا الى ان تحقيق هذا الرقم ليس بعيد المنال حيث ان النمو السنوي بنسبة ٢٠٪ الى ٢٢٪ سيمكننا من بلوغ الاهداف المرسومة.

وذكر الدكتور قاسمي في ختام حديثه ضرورة انشاء معاونية لشؤون الصادرات ورفع مستوى التعليم في مجال التسويق والمشاركة في المعارض الدولية الامر الذي سيقود الى رفع قدرة صادرات الوحدات الصناعية.

من جانبه قال السيد عبدالحميد شكوري مساعد شركة التبوغ في حديث له بهذا الملتقى ان الخطط المرسومة من قبل الشركة ادت الى رفع صادرات الشركة من (٦٥٩) الف دولار في عام (١٩٩٤) لتصل الى اكثر من (٨) ملايين دولار في العام الماضي.

واضاف: ان مايقرب من (٧) ملايين دولار من صادرات الشركة في العام الماضي كانت عن طريق تصدير التبغ وجاء الباقي عن طريق تصدير التنباك والسجائر.

واوضح انه يتم تصدير التبغ الى اوروبا والتنباك الى البلدان العربية المطلة على الخليج الفارسي.

واشار الى ان حجم الصادرات من التبغ قد ارتفع من (١٢) طناً في عام (١٩٩٤) ليصل الى (١٨٠٠) طن في عام (١٩٩٥) والى (٧٠٠٠) طن في عام ١٩٩٦.

صدور أول قاموس حول العلوم الحضرية والمحلية في البلاد

طهران / ارنا: صدر حديثا مطبوع جديد عن مركز الدراسات والتخطيط المدني في وزارة الداخلية تحت عنوان «قاموس العلوم الحضرية والمحلية».

وافاد السيد احمد مطهري مدير عام دائرة التخطيط العمراني في وزارة الداخلية ان قاموس العلوم الحضرية والمحلية يحتوي على (٣٤) الف مصطلح بخصوص المعالم والامور الحضرية مشيرا الى استخدام جميع المصطلحات الخاصة التي تلبي حاجة المدن في تدوين هذا القاموس.

وحول الهدف من اصدار هذا المطبوع قال: ان المصطلحات الخاصة في كل فرع علمي بينها العلوم الحضرية والمحلية تعد اساسا لادراك المفاهيم والتعليم وتبادل المعلومات في ذلك الفرع العلمي.

بحث التعاون بين ايران والامارات في مجال التأمين المتبادل

طهران / ارنا: توصلت الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاق بشأن التامين المتبادل.

اعلن ذلك في ختام اللقاء الذي تم امس الاول الجمعة بين المدير العام للدائرة المركزية الايرانية للتامين الدكتور عبدالناصر همتي ورئيس اتحاد «كران» للتامين في دبي الذي يرأس ايضا شركة «عمان» للتامين.

وذكرت العلاقات العامة في الدائرة المركزية الايرانية للتامين بان الدكتور همتي اشار الى التطورات والنمو الحاصل في صناعة التامين الايرانية مؤكدا رغبة دائرة التامين المركزية الايرانية لتنمية العلاقات وعمليات التامين المتبادل مع شركات التامين وذلك في اطار تطوير العلاقات الدولية.

هذا وبحث الدكتور همتي مع مدير شركة البحيرة احدى اهم شركات التامين المعتبرة في دولة الامارات العربية المتحدة تنمية علاقات التامين لاسيما في مجال التامين المتبادل.

رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية يصل بيروت

بيروت / ارنا: وصل الى بيروت مساء امس الاول رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وكيل وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمدعلي التسخيري على رأس وفد ثقافي في زيارة رسمية بدعوة من بطريرك الطائفة الارمنية الارثوذكسية الكاثوليكية ارام الاول كشيشان.

وستستمر زيارة الشيخ التسخيري والوفد المرافق الى بيروت اربعة ايام يلتقي خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري وشخصيات دينية اسلامية ومسيحية.

وادلى الشيخ التسخيري بتصريح في مطار بيروت اكد فيه ان زيارته الى لبنان تاتي في اطار خطوة بداتها الجمهورية الاسلامية برعاية قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله السيد علي الخامنئي لفتح باب للحوار مع الاديان الاخرى وقال: لقد استطعنا حتى الان ان نقيم علاقات متينة وقوية مع شتى الاديان والمذاهب.

واشاد بالتعايش المشترك بين مسلمي لبنان ومسيحيه الذي حقق ما يعتبر معجزة للمقاومة معتبرا ان التعاون والتاخي بين اللبنانيين مكن المقاومة من الوقوف بوجه العدو الصهيوني والقوى الواقفة خلفه.



أخبار قصيرة

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يتسلم رسالة من الدكتور ولايتي

ابوظبي / ارنا: سلم سفير الجمهورية الاسلامية في مسقط رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الى يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

واعرب د. ولايتي في هذه الرسالة عن قلقه من الاحداث الجارية في شمال العراق وكذلك المؤامرات التي تحيكها الصهيونية ضد البلدان الاسلامية داعيا الى ايجاد تعاون وتضامن بين البلدان الاسلامية والعربية للتصدي لهذه الاخطار.

صحيفة اندونيسية: ارادة الشعب هي العليا في ايران

كوالالمبور / ارنا: كتبت صحيفة جاكارتا بست الاندونيسية الخميس في تقرير لها حول الانتخابات الرئاسية الايرانية: ان ارادة الشعب في ايران هي السائدة.

واضافت الصحيفة ان فوز السيد محمد خاتمي يجسد الديمقراطية في بلد يتم ادارته بواسطة القوانين الاسلامية.

كما كتبت جاكارتا بست تقول: ان اعلان نواب مجلس الشورى الاسلامي بالتعاون مع رئيس الجمهورية المنتخب يعد مبادرة ايجابية لتنفيذ خطط حكومة خاتمي القادمة.

اقامة اول معرض ايراني للسلع في ساحل العاج قريبا

طهران / ارنا: يقام في ساحل العاج اواسط تشرين الاول من العام الجاري اول معرض ايراني اختصاصي يشرف عليه مركز تنمية الصادرات الايرانية بالتعاون مع وزارة الخارجية.

وقال مدير المعرض السيد مرتضى فرح بخش في حديثه لمراسل / ارنا /: تعد ساحل العاج من اثرى دول غرب افريقيا ولها اكبر دخل سنوي.

واستطرد يقول: بالاضافة الى ذلك فان ساحل العاج المؤمن الاول لحاجات جاراته كمالي والنيجير وبوركينافاسو وغينيا.

ودعا السيد فرح بخش كافة الوحدات الانتاجية والمصدرين للمشاركة بهذا المعرض بصورة فاعلة.

وفد من اساتذة اللغة والادب الفارسي يزور سراييفو

سراييفو / ارنا: التقى الدكتور رضا مصطفوي رئيس كلية الاداب في جامعة «بيام نور» والدكتور سيروس شميسا استاذ الادب الفارسي في هذه الجامعة امس الاول الجمعة المسؤولين البوسنيين في سراييفو.

وحسب تقرير وكالة الانباء الايرانية قان وفد اساتذة اللغة الفارسية وبرفقة السيد محمد ابراهيم طاهريان سفير ايران لدى سراييفو كانوا قد التقوا الدكتور مصطفى سريج رئيس رابطة العلماء في البوسنة والهرسك.

واكد الدكتور سريج في هذا اللقاء على ضرورة تعزيز العلاقات الثقافية بين الشعبين في الوقت الراهن بعد ان وضعت الحرب اوزارها.

من جانبه قال الدكتور مصطفوي انه

● البقية على الصفحة ٦

مساعد وزير الداخلية: الأجواء الأمنية الجيدة في البلاد احدى العوامل المؤثرة في مشاركة الملايين بانتخابات الرئاسة

طهران / ارنا: اعلن مساعد وزارة الداخلية لشؤون الامن. ان الاجواء الامنية الجيدة كانت احدى العوامل المؤثرة لمشاركة الملايين في انتخابات الرئاسة.

واضاف بلنديان. في حديثه الصحفي. بهمه وسهر قوى الامن الداخلي. جرت الانتخابات في اجواء آمنة تماما. ولم يحدث اي توتر او خلل خلال عملية الاقتراع.

هذا كما ان الحضور الشعبي هو الضمانة الوطنية لمتطلبات الامن.

وتحدث عن احتفالات احياء الذكرى الثامنة لرحيل الامام الخميني (رض) وقال اتخذنا الاجراءات اللازمة لاقامة هذه الاحتفالات على احسن صورة.

واضاف سيجري توظيف ٦٥ مليار ريال لاغلاق منافذ المهربين الحدودية وسيجري انفاق ٢٥ مليارا لانشاء طرق حدودية و ٢٠ مليارا لبناء مخافر على الحدود و ٢٠ مليارا لاغلاق الممرات المحتمل ان يخترقها المهربون.

واضاف قمنا خلال العام الحالي. باقامة اسلاك شائكة على امتداد ٢٠ كيلومترا من حدودنا الشرقية (ايران - افغانستان) والمرحلة الثانية. سيتم خلالها جمع الاسلحة غير المرخص بها. مع امهال لمدة ١٥ يوما من جميع انحاء البلاد وفي المرحلة الثانية. سيجري احالة الاشخاص الذين يملكون اسلحة محظورة على القضاء.

وقد صادرت قوى الامن خلال الاسبوعين الماضيين /٥/ آلاف قطعة سلاح محظورة كما اصدرنا تراخيص امتلاك /١٣/ الف بندقية صيد.

وتحدث عن اصطدام السيارات في الطرق خارج المدن. وقال: ان حجم الاصطدام قد انخفض بنسبة ٣٠ الى ٣٥ بالمئة.

دبلوماسي ايراني ينفي الطابع العسكري للبرامج النووية في الجمهورية الاسلامية

المآتي / ارنا: صرح سفير الجمهورية الاسلامية في المآتي بان ايران ليست بصدد الحصول على الاسلحة النووية. وان الامكانات النووية الايرانية لها طابع علمي وصناعي محض وتشرف عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة لمنظمة الامم المتحدة.

وقال السيد حسن قشقاوي يوم امس السبت في مقابلة مع الصحفيين الكازاخستانيين في المآتي. بان طهران تعتبر السلاح النووي بانه سلاح فتاك ومدمر. ودعت مرارا في الاوساط الدولية الى حظر انتاج ونشر هذا السلاح. مشيرا الى ان ايران تعتبر عضوا فعالا في معاهدة حظر وانتشار الاسلحة النووية وهي ملتزمة بمقررات هذه المعاهدة. وقد ايدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مرارا الالتزام الايراني.

ومضى السيد قشقاوي الى القول: بان ايران هي ضحية الارهاب وتعارض بشدة الاعمال الارهابية بجميع اشكالها. وان الضمائر الحية في العالم تدرك جيدا موقفنا هذا. مؤكدا بان السياسة المبدئية للجمهورية الاسلامية مبنية على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى. ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة في العالم.

وفيما يخص مسيرة الاحداث في فلسطين المحتلة فنحن نعبر عن وجهة نظر ايران فحسب ونعتقد بان الشعب الفلسطيني له الحق في تقرير مصيره بنفسه. وان الامم المتحدة تؤكد في قراراتها بشأن فلسطين على هذا الامر.

التوسع في استحداث الاقسام الداخلية لطلبة المناطق النائية من البلاد

صرح مساعد وزير الثقافة والتعليم العالي بأن استحداث الاقسام الداخلية لطلبة الجامعات في المناطق النائية من البلاد من اولويات برامج الوزارة. وان الطاقة الاستيعابية للاقسام الداخلية ستصل الى (١٢٠) الف شخص حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية.

وقال الدكتور سهراب بور بأن عدد الطلبة في جامعات وزارة الثقافة والتعليم العالي يبلغ في حدود (٢٢٠) الف طالب. وان الاقسام الداخلية تسد حاجة حوالي ٤٠٪ من هذا العدد. ومن المؤمل ان تتسع هذه التغطية بنسبة ٥٠٪ في نهاية الخطة التنموية الثانية.

واضاف الدكتور سهراب بور قائلا: من اهم خصائص خطط التوسعة في التعليم العالي حتى العام ٢٠٢١ هو وجود ٢٨٠٠ طالب جامعي ازاء (١٠٠) الف شخص. وقال بأن خطة توسعة التعليم العالي ستنتظم حتى العام ٢٠١١ وان برامج العشر سنوات الباقية قيد الاعداد. مشيرا الى تخصيص ٢٫٦٧٠ مليون متر مربع من الاراضي للشؤون التعليمية فضلا عن المشاريع المذكورة.

دراسة تطوير التربية البدنية والرياضية في جامعات البلاد

طهران / ارنا: قال وزير الثقافة والتعليم العالي يوم امس السبت في الجلسة الخامسة للمجلس الاعلى للتربية البدنية والرياضة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بان التأكيد على الجانب العلمي في الرياضة بجامعات البلاد هو واجب يجب القيام به.

وضمن اشارته الى ادخال فرع التربية البدنية في اكثر من (٢٠) جامعة بالبلاد قال الدكتور هاشمي كلبايكاني : على المسؤولين ان يبذلوا مساعيهم وبشكل جدي على طريق علمية الرياضة مشيرا الى انه في حال عدم ادخال الجانب العلمي الى الرياضة فلايمكن الحصول على التنمية الضرورية خصوصا في ظل الاوضاع الحالية التي تسطير على الرياضة في العالم.

وقال الدكتور كلبايكاني بان الجامعات في البلاد اخذت تمارس نشاطها في السنوات الاخيرة بشكل جيد في هذا الشأن ويجب تأمين احتياجات المراكز الرياضية فيما لو اردنا التعجيل في هذه الحركة معتبرا عقد الندوات والملتقيات والمؤتمرات العلمية من قبل مديرية التربية البدنية للوزارة بانه من الاساليب المؤثرة والفعالة على طريق تطوير الرياضة في الجامعات ناهيك عن دور اللقاءات الدولية في المسابقات العالمية والاولمبيادات.

ووصف وزير الثقافة والتعليم العالي الرياضة بانها حاجة ماسة وضرورية لجيل الشباب وقال: ان اعدادا غفيرة من هؤلاء الشباب يمارسون نشاطهم في المراكز الجامعية وان هؤلاء بحاجة الى امكانات ومنشآت رياضية عديدة.

هذا وقدم الدكتور سليماني مساعد وزير الثقافة والتعليم العالي لشؤون طلبة الجامعات تقريرا عن النشاطات الرياضية لجامعات البلاد منوها الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه رياضة الجامعات في السنوات الاخيرة.

ملتقى «النفط والغاز وخطوط الانابيب» يبدأ اعماله في نيويورك

نيويورك / ارنا: باشر ملتقى «النفط والغاز وخطوط الانابيب» الدولي اعماله الخميس بمشاركة خبراء من ايران وسائر البلدان المطلة على حوض بحر الخزر.

وتدور بحوث خبراء هذه البلدان حول سبل الاستفادة من مصادر النفط والغاز في هذا البحر الذي يعد اكبر بحيرة في العالم. كذلك الحفاظ على بيئة هذا البحر.

وتشارك في الملتقى وفود من ايران وروسيا وبعض الشركات الامريكية الخاصة وكازاخستان وكنسرسيوم انربيجان النفطي وعدد من المنظمات والمؤسسات الاخرى. حيث يمثل ايران فيه الدكتور كمال خرازي ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في الامم المتحدة لبيان المواقف الايرانية فيما يخص المواضيع المطروحة فيه.

مسؤول كويتي يطالب بمحاكمة صدام كمجرم حرب

كتاوه / ارنا: طالب الممثل الدائم لدولة الكويت في الامم المتحدة بمحاكمة صدام حسين باعتباره مجرم حرب.

وذكر تقرير لتلفزيون الكويت نقلا عن صحيفة «الوطن». بأن السيد محمد ابو الحسن اشار في كلمته في الامم المتحدة الى جرائم صدام في حربه ضد ايران عبر (٨) سنوات وغزوه للكويت معتبرا صدام ابشع مجرم في التاريخ.

ونقلت «الوطن» عن السيد محمد ابو الحسن قوله: لقد شهدت البشرية عبر تاريخها جرائم صدام التي لا تحصى.

«٢٠» مليون دولار عائدات البلاد من صادرات الاسمنت خلال العام الماضي

كرمان / ارنا: قال مساعد وزارة الصناعة ان عوائد البلاد من تصدير ٦٦٥ طنا من الاسمنت بلغت ٢٠ مليون دولار خلال العام الماضي.

وقال السيد حسين ناجي في حديث لمراسل «ارنا» ان حجم انتاج الاسمنت ازداد من ١٨ مليونا و ٥٠٠ طن في العام الماضي الى ٢٢ مليونا و ٥٠٠ طن خلال العام الحالي.

واضاف: انه وفقا لبرنامج وزارة الصناعة سيتم تصدير عشرة بالمائة من انتاج البلاد للاسمنت الى الخارج.

واضاف بانه توجد حاليا ٢٥ وحدة انتاجية للاسمنت في البلاد وستبلغ الطاقة الانتاجية للبلاد من الاسمنت من خلال تدشين سبعة معامل الى ٤٠٠ الف طن.

اقبال واسع على الجناح الايراني في معرض تشجيع الاستثمارات باليابان

طوكيو / ارنا: لاقت غرفة ايران في «المعرض الدولي لتشجيع الاستثمار» المقامة حاليا في طوكيو اقبالا واسعا من قبل اصحاب الشركات والمستثمرين اليابانيين.

والهدف من اقامة هذا المعرض السنوي الذي يستمر خمسة ايام هو التعريف بامكانيات بلدان العالم في حقول الاستثمار والتجارة والسياحة.

يذكر ان اكثر من خمسين بلدا يشارك في هذا المعرض وتاتي مشاركة ايران فيها للسنة الثالثة على التوالي.

طهران .. مشاريع جديدة لتوسعة محطات تصفية المياه

طهران/ارنا: اعلن المهندس اصغر قرباني مدير شركة «بيمان اب جستر» التابعة لوزارة الطاقة امس السبت انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى من مد انابيب مشروع لنقل المياه من سد «لار» الى سد «لتيان» البالغ طوله (١٤) كيلومترا وان تنفيذ هذا المشروع سيلعب دورا مؤثرا في سد حاجة قسم من مناطق شمال طهران.

واضاف خلال حديثه لمراسل «ارنا» انه تم انجاز (٢٥٪) من المرحلة الاولى من خامس محطة لتصفية المياه في طهران ويتوقع الانتهاء من بناء هذه المحطة التي تعمل بطاقة (٣/٧٥) من الامتار المكعبة في الثانية مطلع العام القادم.

وتعد هذه المحطة اكبر محطة لتصفية المياه في البلاد حيث تصل طاقتها في نهاية المرحلة الثانية الى (١٥) مترامكعبا في الثانية.

وذكر المهندس قرباني انه سيتم الانتهاء من بناء مخزن لخزن (١٠) الاف مترمكعب من مياه المحطة الخامسة لتصفية المياه في طهران نهاية حزيران القادم.

واشار الى ان الشركة المذكورة تقوم الان بانشاء خزانات جديدة لخزن (٢٠٠) الف مترمكعب في مختلف مناطق طهران بينها اكبر اباد ورودهن واسلام شهر حيث تمكنت من انجاز (١٨٪) من هذه المشاريع واوضح ان الشركة بدات في العام الماضي بانشاء خزانات لخزن (١٩٤) الف مترمكعب حيث انجزت (٧٥٪) من هذه المشاريع ومن المؤمل ان يتم انجاز الباقي خلال العام الجاري.

وقال انه ونظرا لتنفيذ مشروع مياه الصرف الصحي في طهران فانه تم احالة بناء محطة لتصفية مياه الصرف الصحي لطهران الى شركة «بيمان» المذكورة بغية تلبية حاجة مليوني نسمة لمياه الشفه هذا وستشرع الشركة بعمليات تنفيذ هذا المشروع الشهر القادم ومن المؤمل ان يتم الانتهاء من هذا المشروع في غضون اربعة اشهر وبالاعتماد على خبرات الشركة في هذا المجال.

الرئيس المنتخب يدعو الى تحويل المبالغ المترتبة عن نشر التهاني في وسائل الاعلام الى ضحايا الزلزال الاخير

طهران/ارنا: اعرب الرئيس الجديد السيد خاتمي عن شكره وامتنانه لرسائل التهنئة والتبريك التي انهالت عليه بمناسبة انتخابه لرئاسة الجمهورية الاسلامية. من قبل العلماء الاعلام والشخصيات الثقافية والعلمية والسياسية والاجهزة التنفيذية والمؤسسات.

ودعا سماحته تكريس نفقات رسائل التهاني المنشورة سواء في الصحف او المرسلة لمنكوبي الزلزال الاخير في جنوب خراسان.

واكد سماحته اعتزازه بالمشاركة الشعبية في الانتخابات ودعا الباري تعالى ان يجعله في مستوى الثقة التي اولاها الشعب به.

بهدف بحث مستقبل العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي

د. ولايتي يستقبل المبعوث الخاص لوزير الخارجية الهولندي

طهران/ارنا: استقبل الدكتور ولايتي وزير الخارجية امس السبت في طهران المبعوث الخاص لوزير خارجية هولندا ورئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي حيث تباحث الجانبان بشان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والاتحاد الاوروبي وتاتي زيارة «دومارشان انسانبورك» على رأس وفد سياسي لطهران بهدف التباحث حول العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والاتحاد الاوروبي كما التقى المبعوث الخاص امس الدكتور علي اهني مدير عام دائرة غرب اوروبا في وزارة الخارجية.

وبحث المبعوث الخاص لوزير خارجية هولندا ورئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي في لقائه التطورات الاخيرة التي طرأت على العلاقات بين الجمهورية الاسلامية واوروبا.

استاذ بجامعة جورج تاون:

انتخابات الرئاسة الايرانية الاكثر ديمقراطية بين سائر الانتخابات في انحاء العالم

طهران/ارنا: قال الدكتور مهدي مشايخي، الاستاذ بجامعة جورج تاون الامريكية، في معرض حديثه، عن مشاركة ٨٩ بالمئة من الناخبين في انتخابات الرئاسة: ان حجم المشاركة في هذه الانتخابات هو اكبر من حجم المشاركين في انتخابات الدول الاوروبية او اية دولة تدعي الديمقراطية.

واضاف: في حديث، مع اذاعة صوت امريكا، ان الكثير من الايرانيين في الخارج وصفوا الانتخابات بهزة سياسية، فابعاد هذه الانتخابات واسعة لدرجة، وهي من الناحية التاريخية، من الاهمية بمكان الامر الذي يستدعي وقتا طويلا وربما سنوات للاحاطة بما حدث على وجه الدقة.

واشار الى المشاركة المكثفة للمواطنين خاصة جيل الشباب، وقال اهم ابعاد الانتخابات الايرانية تتمثل ولاول مرة سواء قبل او بعد الثورة بمشاركة ٣٠ مليون ايراني يفتقدون الى الهياكل والتنظيمات الحزبية بدافع استيعابهم الشخصي لاهمية هذه الانتخابات وادلوا باصواتهم لصالح السيد خاتمي.

وقارن بينها وبين الانتخابات الامريكية وقال: الحد الاكثر للمشاركة في امريكا لايتجاوز الـ ٥٢ في المئة، فيوم انتخابات الرئاسة الايرانية، يوم يسجل في التاريخ.

الامم المتحدة تدعو الاوساط الدولية الى تقديم المساعدة لمتضرري الزلزال الاخير في خراسان

فيينا/ ارنا: وجه مسؤول في شؤون الاغاثة في منظمة الامم المتحدة منسق المساعدات الانسانية لمتضرري الزلزال دعوة الى الدول والمحافل الدولية بشأن تقديم مساعداتها المالية الى متضرري زلزال خراسان.

وتفيد التقارير نقلا عن هذا المسؤول: ان منظمة الامم المتحدة بحاجة الى مساعدة مالية تبلغ ٧ر٧ مليون دولار من اجل اعادة بناء واصلاح شبكات مياه الشرب واعادة بناء المدارس والمراكز الصحية في المناطق المنكوبة بالزلزال في شمال شرق ايران.

واضاف: لقد فقد اكثر من ٥٢ الف شخص ماواهم في هذه الكارثة كما دمرت اكثر من ١٤٨ قرية بنسب تتراوح بين ٢٠ الى ١٠٠ بالمائة كما ادى الزلزال الى مقتل ١٥٧٠ شخصا وجرح ٢١٨٠ شخصا من بينهم ٣٦٠ طفلا.

وزير الصحة الكيني يؤكد حاجة بلاده للاستفادة من خبرات ايران في المجال الصحي

طهران/ارنا: اعرب السيد «جكسون موليند» وزير الصحة الكيني امس الاول الجمعة لدى استقباله سفير الجمهورية الاسلامية لدى نايروبي عن استعداد بلاده للتعاون مع ايران في قطاع التعليم الطبي وتبادل الوفود الطبية وشراء الادوية واللوازم الصحية من ايران.

من جانبه اشار السيد محمد كاظم حسين طباطبائي سفير الجمهورية الاسلامية الى ضرورة تنفيذ مذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية والوفد المرافق له في العام الماضي مؤكدا اهمية التفاهم الحاصل في مجال التعاون الطبي والصحي.

كما اعرب عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتبادل الوفود الطبية واقامة الندوات الطبية الثنائية والتعليم فضلا عن مشروع التلقيح ومكافحة الامراض السارية.

وتقرر في هذا اللقاء ان يقوم وفد من الخبراء برئاسة احد مساعدي وزير الصحة بزيارة طهران في المستقبل القريب بهدف القيام بدراسة اولية لمجالات التعاون.

وزير الامن يستقبل زعيم الحزب الاسلامي الافغاني

طهران/ارنا: استقبل وزير الامن الشيخ فلاحيان الخميس الماضي زعيم الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار الذي اعلن استعداد حزبه للتنسيق والتعاون مع كافة الفصائل الافغانية من اجل ايجاد السلام والهدوء في افغانستان.

ووصف حكمتيار تدخل الاجانب في شؤون بلاده منافيا لمصالح الشعب الافغاني واضاف: ان الحزب الاسلامي الافغاني مستعد للتصدي لكل خطوة تذكي نار الحرب وتضيع حقوق الشعوب والطوائف المختلفة.

واشار فلاحيان عن جانبه الى ان اقرار السلام والاستقرار في افغانستان ممكن فقط بايجاد حكومة شاملة تضم كافة التيارات والاحزاب دون تدخل الدول الاجنبية.

آية الله مكارم شيرازي يستقبل مفتي كازاخستان

قم/ارنا: قال اية الله ناصر مكارم شيرازي احد اساتذة الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة ان الارضية مناسبة لنشر الاسلام في العالم فقد وجدت الشعوب ضالتها في الاسلام بعدما يئست من الشرق والغرب.

ووصف اية الله مكارم شيرازي يوم الجمعة الماضية لدى استقباله مفتي وامام جمعة كازاخستان ايران بانها من اهم عوامل يقظة مسلمي العالم وقال ان تاسيس الجمهورية الاسلامية في ايران ادى الى صحوة عالمية وتوجه حقيقي صوب الاسلام اكثر من ذي قبل.

واضاف ان اطلاع الشباب على المعارف الاسلامية يعد اليوم من اهم العبادات.

في تجمع ضم الالاف من انصاره

حزب الرفاه الاسلامي يحتفل بالذكرى السنوية لفتح القسطنطينية



اسطنبول /ا ف ب: في وقت لم يعد عدد نواب الائتلاف الحكومي التركي يشكل غالبية مطلقة في البرلمان وبدا ان حكومة نجم الدين اربكان بدأت تصارع من اجل الحفاظ على استمراريتها قام ٤٠ الفا من انصار «الرفاه» بعرض عضلات في اسطنبول لمناسبة الذكرى الـ ٥٤٤ لاستيلاء العثمانيين على مدينة القسطنطينية.

وقال اربكان لانصاره الذين تجمعوا في استاد اينونو قرب البوسفور على الضفة الاوروبية حيث وصل على متن طوافة ان استيلاء السلطان العثماني محمد الثاني الملقب بـ «الفاتح» على القسطنطينية في ٢٩ ايار ١٤٥٣ «يشكل يوما مشرقا للعالم الاسلامي الذي يضم ١/٥ مليار نسمة». وتابع «اننا وحدنا قادرون على ملء هذا الاستاد في تركيا».

ويشكل فاتح القسطنطينية احد الموضوعات الرئيسية في خطاب «الرفاه» وهو الحزب الوحيد الذي يحتفل به. وقد اعتبر الرفاه فوزه في اسطنبول في

● البقية على الصفحة ٦

رغم الاعتراضات الدولية

بلغراد تصعّد من اجراءاتها القمعية ضد اهالي اقليم كوسوفو

بريستينا (صربيا) / اف ب: تتجاهل بلغراد دعوات المجتمع الدولي الى الحوار مع الوطنيين الالبان في كوسوفو وقد حكمت الجمعة على عشرين البانيا في هذا الاقليم بعقوبات بالسجن لاقدامهم على انشاء تنظيم سري يرمي الى الحاق هذا الاقليم في جنوب صربيا بالبانيا.

فيوم الجمعة حكمت محكمة صربية على ٢٠ البانيا بينهم امرأتان بعقوبات بالسجن تتفاوت من سنتين الى عشر سنوات بتهمة تشكيل تنظيم سري «الحركة الوطنية لتحرير كوسوفو» والاعداد لـ «تمرد مسلح» لنحو ١ر٨ مليون شخص من اصل الباني يقيمون في هذا الاقليم.

وياتي هذا الحكم في الوقت الذي تطلب فيه الاسرة الدولية بالحاح من بلغراد بدء حوار مع الوطنيين لنزع فتيل ازمة تفاقمت خطورتها في السنوات الاخيرة.

وتسوية مشكلة اقليم كوسوفو من الشروط التي تضعها الولايات المتحدة لاعادة انضمام يوغسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) الى الهيئات الدولية. وفي هذا الاطار بدأت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس السبت في بلغراد جولة في البلقان تزور خلالها ايضا بلغراد والبوسنة.

وحكم على المتهم الرئيسي افتي كليناكو (٣٢ عاما) بالسجن ١٠ سنوات. كما اصدرت محكمة بريستينا كبرى مدن كوسوفو اربعة احكام بالسجن لمدة تسع سنوات، واثنين لسبع سنوات. واثنين لست سنوات ونصف السنة، واثنين اخرين لخمس سنوات. واصدرت بحق المتهمين التسعة الاخرين عقوبات بالسجن تتفاوت من سنتين الى اربع سنوات ونصف السنة.

واعترف كليناكو بانه يناضل في سبيل انفصال كوسوفو مؤكدا انه لا يمكن تحقيق هذا الهدف الا بـ «تمرد مسلح». وايد المتهمون الاخرون وهم طلاب في معظمهم اقواله. وقال معظمهم انهم تعرضوا للتعذيب خلال فترة التحقيق والحجز الاحترازي.

وتضاعفت الحوادث المسلحة في العام الجاري في اقليم كوسوفو بحيث قتل ١٤ البانيا مقربون بمعظمهم من السلطات الصربية. واعلنت منظمة «جيش تحرير كوسوفو» السرية مسؤوليتها عن اعتداءات اخرى.

وفي الثالث من حزيران المقبل ستبدأ في بريستينا جلسات محاكمة ١٥ عضوا في هذه المنظمة متهمين بارتكاب اعمال ارهابية.

ويعتبر الصرب اقليم كوسوفو «مهد امتهم». وفي العام ١٩٨٧ القى ميلوسيفيتش في كوسوفو خطابا حماسيا ندد فيه بـ «الظلم والذل الذي يتعرض له الصرب» المحليون على ايدي الالبانيين الذين يشكلون اغلبية (٩٠٪).

وادت تصريحاته في العام ١٩٨٩ الى حمل بلغراد بعد سنتين من ذلك على الغاء الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاقليم.

وفي العام ١٩٩٢ اعلن الالبانيون «جمهورية كوسوفو» التي لايزال رئيسها الى اليوم ابراهيم روغوفا. واقاموا سلطة ونظاما تعليميا.

ومايزال نحو مائة الباني يعتبرهم روغوفا «سجناء سياسيين» وتتهمهم السلطات الصربية بالقيام بأعمال تخريبية معتقلين في كوسوفو.

ويدعو روغوفا علنا الى اقامة «دولة مستقلة» كما يدعو الاسرة الدولية الى «الضغط على بلغراد وفرض عقوبات عليها» ويطالب بـ «نظام حماية دولي» مؤقت تفاديا لوقوع حرب اتنية.

اما ميلوسيفيتش فيؤكد ان قضية اقليم كوسوفو «شان داخلي» ويرفض السماح لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا باقامة بعثة في الاقليم.



المسلمون في كرواتيا يقدمون مساعدات لمنكوبي الزلزال في خراسان

سراييفو/ارنا: قدم «شكفو عمرباشيتش» رئيس المجتمع الاسلامي في زاغرب مفتي كرواتيا يوم الجمعة مبلغ ١٧ الف مارك مساعدة الى المنكوبين بالزلزال في ايران.

واعرب رئيس المجتمع الاسلامي الذي حضر الى السفارة الايرانية في زاغرب عن اسفه لهذا الحادث الاليم مشيرا الى استعداد مسلمي كرواتيا لتقديم اية مساعدات في هذا المجال.

واعرب السيد محمد جواد اسايش زارجي سفير ايران في كرواتيا عن شكره من تعاطف مسلمي كرواتيا مع اخواتهم المنكوبين بالزلزال في ايران.

الدول المطلة على بحر الخزر ستواصل بحث الوضع القانوني لهذا البحر في اجتماع موسكو القادم

المآتي /ارنا: صرح مساعد الخارجية الكازاخية السيد ايرلان ادريسوف بان الدول الخمس الواقعة على بحر الخزر لم تستطع التوصل الى رؤى واضحة حول الوضع القانوني لبحر الخزر خلال الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي في المآتي. واضاف: مازال هناك اختلاف بوجهات النظر فيما بينها.

وقال السيد ادريسوف: هذه الدول اجلت البحث في الموضوع الى اجتماع موسكو الذي سيعقد بعد اكثر من شهرين.

واشار المسؤول الكازاخي للمراسلين امس الثلاثاء الى ان الاجتماع الاخير الذي استغرق يومين بحث (٤) اقتراحات تقدمت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية وكازاخستان وروسيا وجمهورية اذربيجان وسيجري في اجتماع موسكو مواصلة البحث فيها وفي مواضيع اخرى. لكنه لم يذكر اية تفاصيل عن هذه المقترحات.

وكانت ايران شاركت في الاجتماع المذكور الذي شاركت فيه الدول بمجاميع عمل بمستوى مساعدي وزراء الخارجية بوفد يرأسه مساعد الخارجية الدكتور محمود واعظي الذي رفض خطوات بعض الدول من جانب واحد وقال: هذا البحر مشترك بين ايران والاتحاد السوفياتي سابقا وستظل الاتفاقات المبرمة من قبل بين الاثنين سارية المفعول لحين تعيين نظام قانوني للبحر.

نهضة الامام الخميني والتمهيد للثورة المهدوية

عرفان محمود

«طليعة الثورة المهدوية»

□ في اخر بيان صدر عنه بمناسبة ذكرى النصف من شعبان مولد الامام المهدي المنتظر عجل الله فرجه ـ وقبل وفاته باقل من ثلاثة اشهر وصف الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ الثورة الاسلامية في ايران بانها طليعة الثورة الإسلامية الكبرى للمهدي الموعود ـ عجل الله فرجه ـ فقال رحمه الله في هذا البيان:« على مسؤولينا ان يعلموا بان ثورتنا لا تنحصر في حدود ايران، ان ثورة الشعب الايراني هي نقطة البداية لثورة العالم الاسلامي الكبرى التي يحمل رايتها الحجة (الإمام المهدي) ـ ارواحنا فداه ـ من الله على جميع المسلمين والعالمين بجعل ظهوره وفرجه في العصر الحاضر وعلى حكومة الجمهورية الاسلامية ان تبذل قصارى جهدها لادارة شؤون الشعب بافضل ما يكون ولكن ذلك لاينبغي ان يغفلها عن اهداف الثورة الكبرى في اقامة الحكومة الاسلامية العالمية» (صحيفة نور. ج٢١ ص١٠٨، الطبعة الفارسية الاولى).

العبارة صريحة في التاكيد على الدور التمهيدي الذي قامت به النهضة الخمينية تجاه الثورة المهدوية الكبرى وان اهداف حركته تاتي في اطار اهداف الثورة المهدوية الكبرى وكل من عرف الإمام الخميني يعرف جيدا انه ـ رضوان الله عليه ـ تميز بشدة دقته في استخدام العبارات والاوصاف في بياناته بعيد كل البعد عن الاوصاف والتعبيرات التي لا تستند الى حقائق واقعية ثابتة.

«حركة الموطنين للمهدي»

المقدار الثابت من الاحاديث الشريفة المستفيضة المروية في كتب الحديث المعتبرة عند السنة والشيعة هو ان حركة التمهيد للثورة المهدوية الكبرى تنطلق من ايران في اواخر الزمان وقد ظهرت عدة دراسات روائية تناولت اثبات هذه الحقيقة بالفارسية والعربية منه دراسة للشيخ محمدي ري شهري حملت عنوان «الموطئون للثورة المهدوية العالمية» باللغة الفارسية ومنها دراستان مستقلتان مطبوعتان بعناوين مشابهة بالعربية للشيخ مهدي الفتلاوي والشيخ علي الكوراني الاولى تحمل عنوان «دولة الموطئين للمهدي عليه السلام ـ في كتب الاخبار لاهل السنة» والثانية تحمل عنوان «الممهدون» يضاف الى ذلك الكثير من المقالات والبحوث المنشورة في المجلات المتخصصة.

«منطلق الموطنة من ايران»

اخرج الكثير من حفاظ اهل السنة الحديث النبوي المشهور: «يخرج ناس بالمشرق فيوطئون للمهدي سلطانه» ومن الثابت ان وصف «المشرق» يطلق في لغة الاحاديث النبوية على ايران وقد روى هذا الحديث ابن ماجه في سننه والحافظ ابو بكر البيهقي في سننه ايضا والترمذي والطبراني والسيوطي في العرف الوردي واحمد بن حنبل وغيرهم كثير واخرجوا قوله ـ صلى الله عليه وآله :« تجيء الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد فمن سمعهم فلياتهم ولو حبواً على الثلج»، واخرج الحافظ ابو نعيم بن حماد وهو من مشايخ البخاري في كتابه الفتن، ويوسف بن يحيى الشافعي في كتاب «عقد الدرر» والمتقي الهندي في كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان وغيرهم من حفاظ اهل السنة عن امير المؤمنين الامام علي ـ عليه السلام ـ انه قال: «يخرج رجلٌ قبل المهدي من اهل بيته بالمشرق .....» وغير ذلك كثير تدل بمجملها على وقوع التوطئة للمهدي ـ عليه السلام ـ من قبل قوم يسيرون على منهج اهل البيت الذي يمثله ـ عليه السلام ـ . وتكون انطلاقة حركته من المشرق او ايران.

«استغلال بني العباس لاشتهار الاحاديث»

وليس من الصحيح القول بان مثل هذه الاحاديث من وضع بني العباس وضعوها لاضفاء الصبغة الشرعية على خلافتهم وادعاء الثالث من خلفائهم للمهدوية. فهذا القول مردود لكثرة هذه الاحاديث وصحة اسانيد العديد منها الامر الذي يرجح ان لجوء بني العباس الى تطبيقها على حركتهم هو دليل على اشتهارها وكمحاولة لاستغلالها. يضاف

> □ تجربة النهضة الخمينية معاصرة ويمكن معرفة انجازاتها الحضارية الرئيسية من خلال التدبر المنصف في التغييرات التي احدثتها على الصعيد العالمي والقيم الاسلامية التي احيتها والآثار التي تركتها على العالم الاسلامي وغيره.
> □ المقدار الثابت من الاحاديث الشريفة المستفيضة المروية في كتب الحديث المعتبرة عن السنة والشيعة هو ان حركة التمهيد للثورة المهدوية الكبرى تنطلق من ايران في اواخر الزمان.

الى ذلك تصريح عدد من هذه الاحاديث بان حركة الموطئين للمهدي في حركة بني العباس نظير ما اخرجه الحافظ ابو نعيم بن حماد المتوفى سنة (٢٢٨هـ) في كتاب الفتن. والحافظ يوسف الشافعي في عقد الدر وجلال الدين السيوطي في العرف الوردي عن سعيد بن المسيب عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ انه قال: «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس. ثم يمكثون (يكون) ماشاءالله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل ـ رجلاً من آل ابي سفيان واصحابه ـ من المشرق يؤدون الطاعة للمهدي». وواضح ان الرجل من آل ابي سفيان» المذكور في الحديث هو «السفياني» الذي ذكرته الاحاديث الشريفة المروية عن ائمة العترة النبوية الطاهرة ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ واعتبرت ظهوره من العلائم الحتمية لظهور المهدي المنتظر ـ عجل الله فرجه ـ. حيث يستفاد من الروايات حتمية ظهور تيار ذي ظاهر ديني منسجم مع التوجهات الاموية في الدفاع عن السلطان مهما كان ظالما مستميتاً في الدفاع عن الخط الاموي ورموزه ويكون له نفوذ واسع في العالم الاسلامي بحكم الامكانات التي يتسحوذ عليها ويكون مدعوما بصورة مباشرة او

> □ الواقع القائم ومنجزات النهضة الخمينية دليل واقعي مشهود على صحة هذه الاحاديث الشريفة المتحدثة عن حركة الموطنين ودافع للاطمئنان بصحة صدورها عن ينابيع الوحي حتى لو كان ثمة نقاش في اسانيدها لان ما قامت به النهضة صدق ما اخبرت عنه تلك الاحاديث الشريفة وجاء منسجما بالكامل مع دلالاتها.

غير مباشرة بالنصارى. ويكون عنيفا في محاربة اتباع اهل البيت ـ عليهم السلام ـ خاصة مستحلاً لدمائهم.

«الموطنة والتيار السفياني»

وهذه الاوصاف ظهرت جلية في التيار الوهابي الذي شذ عن فرق المسلمين كافة في الاستماتة في الدفاع عن الخط الاموي حتى اعتبر عبدالعزيز بن باز احد اهم الرموز المعاصرة لهذا التيار ان خلفاء بني امية هم من الخلفاء الاثني عشر الذي نص الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فيما صح عنه في الكتب الستة وغيرها على انهم يخلفونه في حفظ الدين ويكون الدين قائما بهم! «راجع تعليقة ابن باز على محاضرة الدكتور عبدالمحسن بن العباد بشأن المهدي المنتظر المنشورة في مجلة الجامعة الاسلامية في العدد الثالث من السنة الاولى، ذي القعدة ١٣٨٨هـ، وهي منشورة في موسوعة الامام المهدي، الجزء الاول ص٦٢٩».

«ظهور التيار السفياني»

كما شذ هذا التيار عن فرق المسلمين الاخرى في الدفاع عن يزيد واصدروا الكتب الفجة في الدفاع عنه وتبرئته من جريمة قتل الامام الحسين ـ عليه السلام ـ وسبي عياله من آل الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ والدفاع عن جريمته في واقعة الحرة وثورة اهل المدينة المنورة التي اباحها لجيشه ثلاثة ايام وقتل ثمانين من صحابة الرسول من اهل بدر وغيرهم وانتهك الاعراض. وفي المقابل يدين هذا التيار ثورة الحسين ـ عليه السلام ـ

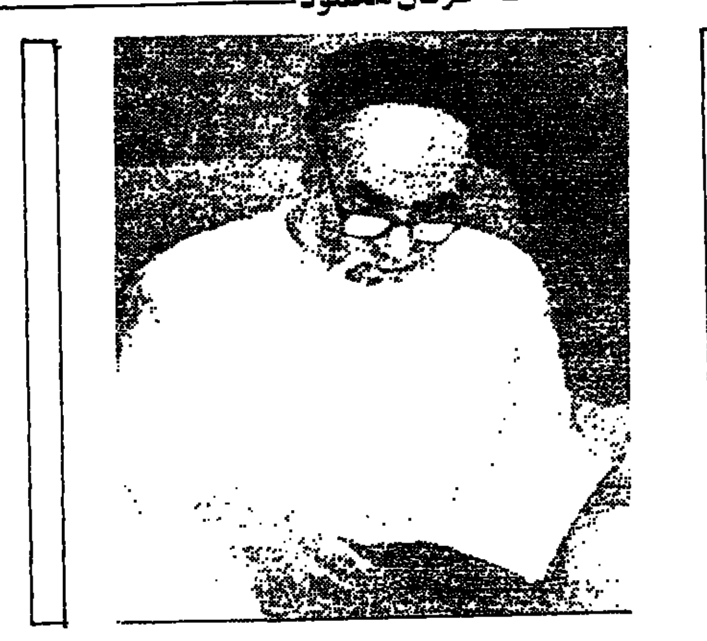


ونهضته التضحوية المباركة ويصفها بان فيها فتنة وفساد كبير كما يقول امام هذا التيار ابن تيمية وقد تحدثنا عن ذلك في لقاء سابق.

يضاف الى ذلك تعصبه المقيت في محاربة مذهب اهل بيت النبوة ـ صلوات الله عليهم ـ الذي تمظهر في الكثير من ممارساته ضد اتباعه مثل هجماته المتكررة في القرن السابق على مدينة كربلاء المقدسة وقتل الزوار في الحرم الحسيني. ومثل حربه الاعلامية ضد هذا المذهب التي صعدها بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران ونشرها في مايقارب الفي عنوان ـ على احد ما أحصي منها ـ من الكتب المختلفة التي تهاجم افكار وعقائد اهل البيت واتباعهم والتي يطبعها وينشرها باعداد كبيرة وبمختلف الاشكال والطبعات المتكررة وفي مختلف ارجاء العالم. ومثل موقف العدائي المشهود ضد النهضة الخمينية الذي لايحتاج الى مزيد بيان.

«الدليل العملي على التمهيد»

وعلى اي حال فنحن هنا لسنا بصدد اثبات دور النهضة الخمينية في التمهيد للظهور المهدوي وثورته العالمية الكبرى استنادا الى المنهج الروائي وتطبيق الروايات والاحاديث الشريفة على هذه النهضة. بل ان مانريد التنبيه اليه هو ان



ما انجزته وتنجزه النهضة الخمينية يمثل في واقع الامر دليلا عمليا مشهودا على قيام هذه النهضة بالفعل بالتمهيد للثورة المهدوية الكبرى حتى لو لم ترد احاديث شريفة في الاخبار عن هذا الدور ومع ورودها واستفاضة نقلها في كتب الحديث المعتبرة عن اهل السنة واتباع مذهب اهل بيت النبي ـ صلوات الله عليه وآله ـ : يتضح ان الواقع القائم ومنجزات النهضة الخمينية دليل واقعي مشهود على صحة هذه الاحاديث الشريفة المتحدثة عن حركة الموطئين ودافع للاطمئنان بصحة صدورها عن ينابيع الوحي حتى لو كان ثمة نقاش في اسانيدها لان ما قامت به النهضة الخمينية صدق ما اخبرت عنه تلك الاحاديث الشريفة وجاء منسجما بالكامل مع دلالاتها وبالتالي فهو اثبت ان ما اخبرت عنه هو من انباء الغيب الصادقة ولا يمكن صدور انباء الغيب الصادقة الا من ينابيع الوحي الالهي ومن ارتضاه الله تبارك وتعالى ـ وهو عالم الغيب ـ لاطلاعه عن بعض اخباره.

«اهداف الثورة المهدوية ومنجزات النهضة الخمينية»

توضيح هذا الدليل العملي يستلزم اولا معرفة اهداف الثورة العالمية الكبرى للمهدي الموعود ـ عجل الله فرجه ـ وما يحققه الله تبارك وتعالى للبشرية على يديه المباركة وثانيا معرفة ما حققته النهضة الخمينية على الواقع العملي وعلاقته بتلك الاهداف المهدوية الكبرى. ثم المقارنة بين نتائج البحث في كلا الجانبين لمعرفة مدى صدق مقولة ان النهضة الخمينية هي الممهدة للثورة العالمية الكبرى للمهدي المنتظر ـ سلام الله عليه ـ.

وحيث ان ما سيحققه الله تبارك وتعالى على يدي حجته على عباده وبقيته في ارضه المهدي المنتظر هو من انباء الغيب فان افضل طريق لمعرفته هو الرجوع الى ينابيع الوحي والتدبر فيما تحدثت عنه الايات الكريمة وصحاح الاحاديث النبوية فيما يرتبط بالعقيدة المهدوية واستخلاص الاهداف العامة للثورة المهدوية الكبرى ومنجزاتها منها.

اما فيما يتعلق بالجانب الثاني فطريق معرفته سهلة فتجربة النهضة الخمينية معاصرة ويمكن معرفة انجازاتها الحضارية الرئيسية من التدبر المنصف في التغييرات التي احدثتها على الصعيد العالمي والقيم الاسلامية التي احيتها والاثار التي تركتها على العالم الاسلامي وغيره.

ونحن نكتفي هنا بعرض هذا المنهج على القارىء الكريم لاستخدامه والوصول الى النتائج التي تفرزها المقارنة بين دلالات البحث في كلا القضيتين ونتركه يعيش ذكرى رحيل هذا القائد الرباني المجدد للاسلام الامام العارف الخميني ويحي ذكرى رحيله عنا بالبحث في هذا الموضوع وليحمل نتائج بحثه ويقارنها بما سنتعرض له في اللقاء المقبل من هذه الزاوية والحديث عن تمهيد النهضة الخمينية للثورة المهدوية الكبرى.

في الذكرى المتجددة لرحيله قدس سره

الإمام عاشقاً ومعشوقاً

العشق حرّك في الاكوان اوتارا ... وفجّر الحرف بعد الصمت قيثارا
هبّت رياح سناً من نور بارقة ... تهزّ جنح الدجى فانهدّ خوّارا
تصرم الليل قد اودى به بلجٌ ... ونور صبح السنا جلّاه فانهارا
شمس الوجود تعالت في معارجها ... وفجّرت حولها الانوار انهارا
وحلّقت في سماء المجد تاركة ... نجم الثريا فقد جازته اقدارا
لما علا قمة الجوزاء في ارج ... روح الاله يناجي الربّ ستارا
روح الاله تبدّى في العُلى ألقاً ... وقد سرى النور في العطفين اسرارا
ومنه نحو الثرى قد عاد مؤتزرا ... بمعقد العزم اقداماً واصرارا
ليقلع البغي والعدوان عن أمم ... ويخلعَ الظلم والطغيان اعذارا
وينشر الحقّ في الاكوان مؤتلقاً ... وينثر النور للانسان اسوارا
هو الامام اجال الطرف مئتداً ... وخط خطاً احال الشوك ازهارا
هو الخميني ادار الحرف ملتهباً ... اصلى به الشاه حداً كان بتّارا
وجاء ايران يحييها بثورته ... واعلن الدين والاسلام مشوارا
ومذ غدت جنةُ الزهراء مهبطهُ ... والشعبُ من وله اضحى له دارا
توحّدت راية الفرسان وانطلقت ... متاعر الحبّ في الوجدان اعصارا
هذا يهشني يقود الركب في كفن ... والركبُ يزحف غلابا وقهّارا
والخامنئي ينادي امةً وترتْ ... ويدفع الموج والاعصار دوّارا
والهاشمي يجوب الارض يزرعها ... في كل شبر مع الاشجار ثوّارا
ويهرعُ الشعب مشدودا لقائده ... ويسرعُ الجمعُ ابرارا واخيارا
طهران تاهتْ على البلدان حاضنةً ... بين الضلوع اماماً للهدى سارا
وفي المنازل من جمران افئدةٌ ... تتوّج الشمس نيرانا وانوارا
وتبذل النفس والابناء طائعة ... فدى الامام ونهج كُلّل الغارا
تقول للروح احلل في محاجرنا ... وَفي القلوب واضرمْ للعدا نارا

*

قد كان من ضعف ومسكنة ... ومن سكوت على الباغين تهتارا
حتى اتانا إمامُ العصر يوقظنا ... ويُشرع الحق للاحرار تيارا
صيحاتُ شعبي تعالتْ في مساجده ... وفي الشوارع تكبيرا واذكارا
حكومةُ الشاه شلّت والقلاع هوتْ ... واصدر القائد الثوري انذارا
خارت له دولة الطغيان وارتعدتْ ... عصائب البغي تولي الساح ادبارا
سرنا الى ساحة التحرير يحملنا ... شوقٌ احال غراس الحق اشجارا
وكفُّ ثورتنا امتدّت الى نصب ... للشاه ترديه فوق الارض اوصارا
وأرسيتْ دولةُ الاسلام واتخذت ... معالمُ الدين دستورا ومطمارا
ودار مشعلُها في كل ناحية ... من الوجود يحيلُ الكون اقمارا
نظامُ كابول قد خرّت دعائمهُ ... وبيرقُ الحق للالحاد قد وارى
ودكتاتوريةُ الماسون قد هُزمتْ ... ومنجلُ الكفر اضحى اليوم اوزارا
والرأسمالية ارتاعت تخاف سناً ... من نور ثورتنا قد ضاء نوّارا
وغربُ دنيا الورى والشرق في هلع ... لم يفهموا بعدُ سراً فاح فوّارا
هو الامام انار الدرب وانفجرتْ ... مشاعلُ القلب آمالاً واوطارا
واطلق المارد المغلول عن صفد ... وايقظُ الامّة الوسنى وماحارا

*

حتى اذا جاء نصرُ الله متقداً ... والناس مدّت الى الإسلام ابصارا
قال الامام اعذروني انني ولِهٌ ... الى العروج ألاقي الربّ غفّارا
والفُلكُ تجري الى حيث الالهُ قضى ... والروحُ تهْجُرُ رسماً للبلى صارا
احبّتي صحّ عزمي ان اودّعكمْ ... وان افارق سُمّارا وزوّارا
فامضوا بدرب العُلى يحدوكم املٌ ... بالخامنائي يجوب القلب إعمارا
هو الخليفةُ قد شدّت عزائمُهُ ... على التُقى وعلى العرفان مختارا

*

أرسى الإمامُ به اركان دولته ... وثبّت الخطَّ والمنهاج مسبارا
واسلمَ الروحَ للباري وقد كمُلت ... وآثر الله في الاخرى لهُ جارا
وفي الصباح سرتْ رُكبان امتنا ... تبكي الحبيب بدمعٍ سال انهارا
طهران قامت قيامات بها حزناً ... على الامام شهيداً كان هدّارا
وفي الطريق الى جمران نائحةٌ ... تكفكفُ الدّمع هتّافاً ومدرارا
جموعُ ايران احيتْ صوتَ قائدها ... واسقطتْ حلماً للغرب قد حارا
وقيل ماتَ الخميني واغتدا جسداً ... لا روحَ فيه وتحت التُرْب قد صارا
وخطُّه ضاع فيما بين عُصبته ... وجُندُهُ مزّقت دربا له اختارا
هذي اكاذيب احقاد قد استعرتْ ... تُلقي تهاويمها شراً واكدارا
هو الشهيد تلقّى سمّ فانية ... على المدى غُصصاً إذ كان صبّارا
ما ماتَ قائدُنا فالقلب مسكنهُ ... وقد غدونا له جنداً وانصارا
ما مات من فكرهُ في كل زاوية ... من الحياة غدا للحقّ معيارا
ان الخميني اذا ما حلّ في بلدٍ ... اقامَ من ركنها ما كان مُنهارا
وما بنتهُ يداهُ ليس يهدمُهُ ... كرُّ الليالي ولا خطبٌ به دارا
له تلامذةٌ هاموا به ولهاً ... وأودعوا حُبّه في القلب موّارا
قد مرّغوا انف امريكا بحكمتهمْ ... وعفّروا وجهَ غربٍ باتَ معرارا
والخامنائي له نعمَ الخليفةُ قد ... أبدى الامامُ له حُباً واكبارا
تتويجُه أسقط الكُفّار في غمّه ... والغيظُ عاجلهم والحلمُ قد طارا
واثلج القلب للاحرار وانتظمتْ ... مسيرةُ النور اقطاراً وامصارا

*

عشقتُ طُهرَك يا طهرانُ وانطلقتْ ... بلابلُ الشوق تشدو فيك اشعارا
وقد جهرتُ بحبي دونما وجلٍ ... ولا ألامُ اذا أسررتُ اسرارا
أنت المحبّةُ فيك اليوم رائدها ... وأنت انت العلى طهرا وايثارا
وكعبةُ العلم أنت فازدهي ادباً ... وصدّري العلم احباراً واسفارا
وموئلُ المجد قد دانت له أممٌ ... وطاطأ الراس اذعاناً واقرارا

ابراهيم محمد جواد
سوريا ـ دمشق

العلاقات المصرية ـ الايرانية

هل ستنتهي الحقبة التي غلبّت المفتعل على الاستراتيجي

احمد سالم

□ بين مصر وايران مشتركات كثيرة واذا كانت هذه المشتركات غير قادرة على بلورة علاقة استراتيجية بين بلدين احدهما صاحب دور كبير في المنطقة العربية والثاني صاحب ثقل سياسي كبير في المنطقة الاسلامية فان موقف ايران المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية ومن مجمل الصراع العربي ـ الاسرائيلي مقابل حاجة مصر لحشد كل الامكانات المتاحة بوجه اسرائيل.. يفرض على مصر بالدرجة الاولى وليس على ايران ان تضع الحسابات الاستراتيجية فوق الخلافات الطارئة التي صنعتها سياسة شحن التوترات بين الدول الاسلامية وتسعى لاقامة علاقات قادرة على الجمع بين قوة العرب وقدرات العالم الاسلامي لان ذلك في مصلحة مصر اولا لكونها دولة عربية تجاور التهديد الاسرائيلي المزمن.

لقد شكلت ايران في زمن الشاه عاملا خطيرا في الاخلال بتوازن القوى في المنطقة ولصالح اسرائيل نتيجة العلاقة الوثيقة بين نظام الشاه والكيان الصهيوني وفي الفترة التي شهدت حروب عسكرية متتالية بين الدول العربية واسرائيل كان يمكن ان يشكل الحياد الايراني عاملا ايجابيا مهما لصالح الموقف الغربي لو ان نظام الشاه فعل ذلك اما ان تنتقل ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ بكامل ثقلها الاقتصادي والسياسي والعسكري الى جانب العرب في الصراع مع اسرائيل فان ذلك يعد انتصارا كبيرا لمصر باعتبارها الدولة العربية الاكثر تضررا في علاقات الشاه المقبور باسرائيل. ولقد كان متوقعا ان تبادر مصر وليس ايران في الانفتاح على الحليف الاستراتيجي وفق منطق حسابات التوازن في المنطقة على الاقل لكن عندما يحصل العكس وتبادر مصر في حقبة السادات باستقبال الشاه الذي رفضت امريكا بقائه على اراضيها ورفضت كذلك اغلب دول العالم استقباله فان هذا الموقف يعد مفارقة كبيرة ليس في السياسة فحسب بل وفي التاريخ ايضا اذ كيف تقوم دولة بايواء خصمها وعدوها وتخاصم حليفها وهي الثورة الاسلامية التي اعلنت من اول يوم لانتصارها موقفها الرافض للكيان الصهيوني المغتصب.

هذه السياسة التي انتهجها السادات حيال الثورة الاسلامية كانت المؤشر الاكثر وضوحا لاسقاطات معاهدة (كامب ديفيد) على العلاقات المصرية ـ الايرانية ويكتشف ذلك ان اي تسوية ممكنة بين الدول العربية واسرائيل تفرض في الجانب المقابل ـ اما كشرط من الجانبين الامريكي والاسرائيلي او تاكيدا من بعض الاطراف العربية على مصداقية الموقف التنازلي ..تفرض تدهورا في العلاقات مع ايران في حين ان هذا ووفق اي منطق سياسي يعد تبذيرا فضيعا بمكونات القوة الاستراتيجية، مرة لان عملية التسوية غير معروفة النتائج سلفا ومرة لان اقامة علاقات عربية ـ اسرائيلية لا تنهي التهديد الصهيوني ولا تنزع اسلحة اسرائيل النووية والقادرة على تدمير الدول العربية المجاورة.

وبالرغم من ان رد فعل الدول العربية على اتفاقية كامب ديفيد قد وصل الى درجة تشكيل جبهة معارضة للموقف المصري واتفاق معظم الدول العربية على دعم دول المواجهة لاسرائيل الا ان هذا التطور الجديد كان مجرد اجراء شكلي وقد برهنت الاحداث التالية ان العراق وهو البلد المتحمس لتشكيل جبهة (الصمود والتصدي) بوجه اسرائيل قد كان اكثر تحمسا لضرب الثورة الاسلامية مع ان التحول السياسي الذي احدثته الثورة الاسلامية كان مهما لجبهة دعم اي جهد سياسي عربي ضد الكيان الصهيوني وباستثناء سورية ظهرت على مواقف اغلب الدول العربية مؤشرات تدلل على دعمها لعدوان النظام العراقي رغم ان هذا العدوان الخطير قد اطاح بالجبهة العربية المواجهة لاسرائيل واضعف مواقف الدول العربية الرافضة لمشروع التسوية الذي دشنته اتفاقية (كامب ديفيد) ونستبدل في وقوف امريكا واسرائيل الى جانب العراق في حربه العدوانية ضد الثورة الاسلامية ووقوف بعض الدول العربية الى جانب النظام العراقي ايضا ان (جبهة الصمود والتصدي) كانت شعارا اكثر مما هي موقف عملي وان كسب رضا الولايات المتحدة الامريكية اهم من ردع اسرائيل عند اغلب الدول العربية.

ما يؤكد ان الحرب العدوانية التي شنها النظام العراقي ضد ايران كانت تصب في صالح اسرائيل، هو الدعم الامريكي الواسع للنظام العراقي، وحشد جبهة دولية عريضة ضد ايران. وفي ظل الدمار الكبير الذي خلفته هذه الحرب، يبدو ان الادارة الامريكية وهي التي تضع مصلحة اسرائيل فوق مصالح الجميع كانت تخطط ليس فقط لضرب ايران. بل ولتدمير اية قوة عسكرية يمكن ان تهدد اسرائيل في المستقبل. وقد اماطت (عاصفة الصحراء) اللثام عن الخطط السياسية التي تتخذ طابع الاستراتيجية في التفكير الامريكي. فالعراق وفق برنامج العقوبات الدولية تحول الى بلد متاح للتدمير حسب الاهداف الامريكية. والدول العربية البترولية تعرضت وتتعرض للاستنزاف المستمر لا لسبب، سوى ان الثروة العربية بالمنظور الامريكي تشكل تهديدا للكيان الصهيوني ومطلوب تبذيرها في اطار لعبة التهديدات المصطنعة وتكديس الاسلحة العسكرية الموجهة نحو الصدور.

■■ ان المرحلة المعقدة التي تمر بها المنطقة بشكل عام تدعو للتأمل في التحالف الاسرائيلي ـ التركي اولاً، واسقاطات هذا التحالف ربما تهدد ايران لكن تهديدها للدول العربية اكثر والموقف الايراني الحازم من هذا التحالف يشكل دوراً مهماً يضاف الى الموقف العربي الحذر من هذا التحالف. فاذا كان الحلف العسكري الاسرائيلي ـ التركي يحمل معالم تغيير المنطقة فهل من مصلحة مصر او الدول العربية عموما خسارة ثقل ايران السياسي ودورها الحاسم في القضايا الاقليمية.

بعد توقف حرب الثماني سنوات، كان حجم الدمار الذي خلفته في بلدين مسلمين كافيا من وجهة نظر الادارة الامريكية لضمان استمرار التفوق الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا، لكن مع ذلك تفترض الدوائر الصهيونية ان نظرية (التفوق) تستدعي استمرار تدمير الخصم، وجعل هذا التدمير حالة قائمة في جميع المراحل، وجاءت المرحلة التالية لتكشف النقاب عن حجم التدمير الهائل واسقاطاته التي تندرج في الحسابات الامريكية ـ الصهيونية كعوامل ضرورية لضمان تفوق اسرائيل، وهيمنتها على المنطقة في مرحلة لاحقة. ولئن كانت نتائج (عاصفة الصحراء) فضيعة جدا في مقاسات التدمير، فان استمرار هذا المخطط وايجاد المبررات لاستمراره، كشف هو الآخر ان امريكا تخطط بعقل الصهاينة وعلى المدى البعيد جدا.

اول نتائج التدمير كانت عملية (السلام) التي اذا وضعنا شعاراتها والتهويل الامريكي الذي رافقه جانبا فان ما يبقى منها هو خطة لتغليب اسرائيل في معادلة الشرق الاوسط سياسيا وامنيا وعسكريا واقتصاديا ورغم ان عملية التسوية لم تقطع الا مراحل متعثرة، فان الدعوى لاقامة (شرق اوسطية) كانت قد انطلقت بشكل واسع، حتى ان الاهتمام بهذا الموضوع قد قل من شان الاتفاقات التي يؤسس عليها ما يسمى بالتعايش الاسرائيلي العربي. وقد وجدنا ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لايهتمان بالمراحل السياسية للتفاوض بقدر اهتمامها بالمؤتمرات الاقتصادية التي تصب في صالح هيمنة اسرائيل الاقتصادية، ولذا حضي مؤتمر الرباط ومؤتمر عمان بدعم امريكي واسع، في حين لازالت واشنطن وحتى هذه اللحظة غير مهتمة بمسيرة المفاوضات، وانحيازها الواضح لاسرائيل رغم ان تل ابيب قد خرقت مبادىء مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو وتنصلت في عهد حكومة الليكود عن كافة التزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة.

هذا الدور المنحاز للراعي الامريكي. وهذا التنصل الاسرائيلي الواضح من شروط عملية التسوية .. يؤكدان ان عملية (السلام) تضع اهداف اسرائيل وخصوصا تلك التي تتعلق بهيمنتها الاقتصادية والحفاظ على تفوقها العسكري، فوق كل الاهداف الاخرى. ولهذا لايبدو على الادارة الامريكية ذاك الحماس الواضح لانقاذ عملية التسوية من التداعي الذي تمر به بقدر ما تنشط باتجاه اقامة علاقات اسرائيلية عربية تؤدي دور الاختراق الصهيوني في المنطقة.

ان من استحقاقات (السلام) ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة المحرمة دوليا، وكان لابد ان يثار موضوع امتلاك اسرائيل لاكثر من (٢٠٠) صاروخ حامل للرؤوس النووية، لكن اسرائيل عندما وجدت ان (السلام) لايحقق اهدافها الاستراتيجية، ويجرها الى موضوع نزع الاسلحة بادرت الى التنصل فورا. ووقفت الادارة الامريكية تدعم التنصل الاسرائيلي وتوفر له المبررات. واثبتت هذه النتيجة ان اسرائيل لم تنخرط بـ(السلام) الا بنوايا التفوق وتمزيق الجبهة العربية. وهذا ما حذرت منه ايران مسبقا. واكدته سوريا ايضا التي ساهم موقفها السياسي الناضج في عدم تفريطها بحقها وخروجها من هذا المخطط بموقف هو الفريد من بين المواقف العربية.

من كل هذا ادركت مصر وهي التي دشنت التسوية مع اسرائيل وشجعت الاطراف العربية على ذلك ولعبت الدور الاساسي في المفاوضات الثنائية .. ان عملية التسوية لايمكن ان تؤدي الى استقرار المنطقة. فامتلاك اسرائيل للاسلحة النووية ورفضها الدائم في التوقيع على المعاهدة الدولية التي تمنع انتشار مثل هذه الاسلحة، يعني ان مصر تبقى معرضة للتهديد في اية لحظة. وان (السلام) هو ابعد ما يكون عن التحقيق في ظل الممارسات الاسرائيلية التي تطلق الاستيطان وتهدد بالحرب، ومن هنا فان الرهان المصري على (السلام) اصبح رهانا خاسرا. وادركت القاهرة ان تعويلها على (السلام) لايفقدها دورها فحسب، بل ويجعلها اضعف من ان تنتزع الاوراق الاسرائيلية. ولذا بادرت الى لملمة الموقف العربي الذي تشتت في عملية (السلام)، والى حشد المواقف الاقليمية والدولية الى جانب الموقف الاوروبي.

الدور الاوروبي المتأخر في عملية (السلام) وان كان يؤثر بعض الشيء، لكنه دور غير حاسم. لان اسرائيل ترفضه، وامريكا لاترحب به. اما الموقف العربي فباستثناء سورية، لاتؤثر سياسة العواصم العربية على موقف حازم يرقى الى مستوى مقاطعة اسرائيل وعزلها. فعلاقات التطبيع التي ربطت تل ابيب من اقصى المغرب العربي الى اقصى المشرق الخليجي شكلت عاملا سلبيا خطيرا يمنع من عزل اسرائيل. لان الاختراقات السياسية الصهيونية لم تحصل الا بسبب اندفاع بعض الدول العربية لرسم علاقاتها مع اسرائيل من منطلق ادخال التطبيع كاحد عوامل التوازن السياسي في العلاقات العربية ـ العربية. وطبيعي ان تساهم علاقات التطبيع هذه الى جانب الدول المهرولة في تعميق حالة الضعف المزمنة في الموقف العربي، وتمنع من اعادة صياغة العلاقات العربية ـ العربية باتجاه عزل اسرائيل. ولعل مصر تشعر اكثر من غيرها بخطورة اختراق اسرائيل للمنطقة العربية، وحاولت ان تبدأ بالقمم العربية الثلاثية الممكنة التي جمعت سوريا والسعودية الى جانب مصر، على امل ان يتوسع ذلك الى قمة اوسع، ومن ثم بلورة قرارات عربية جديدة تعيد للمقاطعة العربية دورها في الضغط على السياسة الصهيونية.

وازاء المتغيرات الكثيرة، وجدت مصر انها بحاجة الى تغيير سياستها تجاه الكثير من القضايا، واذا كانت القاهرة تعترف بطريقة غير مباشرة ان الولايات المتحدة لايمكن ان تكون في الوسط. بل هي منحازة دائما الى اسرائيل، فان (السلام) قد افرز ضغوطا واضحة على مصر، وهي ضغوط تعادل الغاء دورها في عملية التسوية، والسؤال هو: هل تستطيع مصر ان تدخل تعديلات حقيقية على سياستها الخارجية لمواجهة هذه الضغوط بحيث تصبح قادرة على حماية امنها في حال تدهور عملية التسوية كما يحصل الآن، او ان تمنع عملية (السلام) من ان تتركب على قاعدة هيمنة اسرائيل كما تريد واشنطن وتل ابيب ذلك؟

وفق اية رؤية سياسية، لابد ان ترتفع القضايا الاستراتيجية على المسائل الثانوية، وفي حالة مصر يبدو انه من الصعب ان تلعب دورا مؤثرا دون الاخذ بنظر الاعتبار فاعلية العلاقات الخارجية التي ترتكز على الثقل العربي والاسلامي في مواجهة التحديات الاسرائيلية، ولان فاعلية العلاقات الخارجية تكمن في التضامن الحقيقي الذي يحتوي الخلافات مهما كانت درجة شحنها الخارجي، فان مصر وهي تتطلع الى دور مؤثر قد تشعر ان مشاكلها الداخلية عائق، وهذا صحيح، لكن استخدام المشاكل الداخلية كعامل في تهديم العلاقات الخارجية، امر ليس له مبرر مادام الربط بين المشاكل الداخلية والعلاقات الخارجية هو مفترض اساسا، ويصب في خدمة الدعاية الصهيونية، فمصر وهي تريد ان تواجه التحديات الاسرائيلية يفترض ان تكون علاقاتها الخارجية وثيقة بالدول التي تمتلك موقفا حازما من الكيان الصهيوني، لكن تدهور العلاقات المصرية ـ السودانية مثلا، لدرجة ان تدعم القاهرة المعارضة على حساب وحدة السودان، فان ذلك ووفق اي تحليل يساهم في توفير ارضية مناسبة للاختراق الاسرائيلي، وتهديد عمق مصر العربي.

على صعيد العلاقات المصرية ـ الايرانية. توفر مواقف الجمهورية الاسلامية الثابتة من القضية الفلسطينية دعماً كبيراً لمصر في مواجهة مخاطر التهديد الصهيوني، وبمقارنة بسيطة بين السياسة الايرانية والسياسة التركية تجاه المنطقة العربية ومسالة الصراع مع اسرائيل، تتضح

□□ اما ان تنتقل ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ بكامل ثقلها الاقتصادي والسياسي والعسكري الى جانب العرب في الصراع مع اسرائيل، فان ذلك يعد انتصارا كبيرا لمصر باعتبارها الدولة العربية الاكثر تضرراً من علاقات الشاه المقبور باسرائيل.

اهمية ايران كعمق اسلامي، وخطورة تركيا كدولة حليفة عسكريا مع اسرائيل. وفي هذا المجال ربما ادركت الدول العربية بعد دخول عملية التسوية المازق الحقيقي ان انقرة باتت تشكل تهديدا للامن العربي في ظل توفر ادلة مؤكدة على ان الغزو العسكري التركي الاخير لشمال العراق هو ليس تصفية حسابات عبر الحدود. ومن هنا فالمرحلة السابقة اذا كانت قد استوعبت دورة تهويل «السلام» المزعوم، فان افرازاتها الحالية تنذر باخطار كبيرة على المنطقة نتيجة توسع الدور الاسرائيلي على حساب الضعف العربي، وتشتت المواقف على مسارات متفرقة.

ان الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي للقاهرة وان كانت تحمل دعوة رسمية لحضور الرئيس المصري مؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في طهران نهاية العام الحالي، الا انها زيارة تتسع لمواضيع كثيرة وفي مقدمتها العلاقات المصرية ـ الايرانية وبنظر معظم المراقبين بما فيهم الخبراء السياسيون المصريون، ان امام القاهرة فرصة متاحة لطي ماض من الاخطاء السياسية التي وقع فيها الموقف المصري تجاه ايران.

فمصر التي تتهم ايران بدعم الجماعات الاسلامية المسلحة لم تقدم دليلاً على ذلك، ولو ان القاهرة تملك ما يؤكد اتهاماتها لما تاخرت عن ذلك في حين اكتفت بان طلبت من الدكتور ولايتي ادانة الارهاب، وهي مسالة غير خلافية وتتفق فيها مصر مع ايران اما اثارة موضوع الجزر الثلاث، فان من مصلحة مصر ان تتم تسوية هذه المشكلة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة. لا النفخ فيها لان تدويل هذه المشكلة هو لصالح اسرائيل بالدرجة الاولى. ولصالح الاساطيل الاجنبية التي يتغذى تواجدها في المنطقة على مثل هذه المشاكل المهولة.

ثم ان مصر تواجه تحديات اسرائيلية خطيرة وفي مقدمتها الاسلحة النووية الصهيونية، فهل يعقل ان توضع مشكلة حدودية بمصاف الخطر النووي الاسرائيلي؟

ان المرحلة المعقدة التي تمر بها المنطقة بشكل عام تدعو للتامل في التحالف الاسرائيلي ـ التركي اولاً، واسقاطات هذا التحالف ربما تهدد ايران لكن تهديدها للدول العربية اكثر والموقف الايراني الحازم من هذا التحالف يشكل دوراً مهما يضاف الى الموقف العربي الحذر من هذا التحالف. فاذا كان الحلف العسكري الاسرائيلي ـ التركي يحمل معالم تغيير المنطقة فهل من مصلحة مصر او الدول العربية عموما خسارة ثقل ايران السياسي ودورها الحاسم في القضايا الاقليمية.

ايران التي لم تعزلها امريكا سياسيا لا تستطيع اية دولة اقليمية عزلها ايضا وايران التي تبني اقتصادها رغم المقاطعة الامريكية التي استغرقت سبعة عشر عاما من التطبيق هي قادرة بالتاكيد على مواصلة برنامج التنمية المكثفة طالما انها لا تعتمد على المساعدات الخارجية ولا محكومة بسوق تجاري معين. ودولة ليست لها مشكلة مياه ولها قدرة في الضغط على تركيا وليس العكس. وتتمتع بقوة عسكرية رادعة.. هذه الدولة تشكل عاملا سياسيا مهما لمواجهة التحالف الاسرائيلي ـ التركي. ولان مصر لا يمكن ان تتجنب اسقاطات هذا التحالف الخطير عليها، فان العلاقات الايرانية ـ السورية المتينة تشكل مع الدور المصري ردعا حاسما للمخططات الاسرائيلية التي ينفذها الجيش التركي. واذا كان الموقف الايراني الصحيح من حرب الخليج الثانية قد اثبت حسن نوايا طهران، وعمق رؤيتها السياسية. وحرصها الاكيد على الامن والاستقرار الاقليميين، فان من مصلحة الموقف العربي الساعي الى ردع الدور التركي والتحديات الصهيونية الخطيرة التنسيق مع طهران، وتطوير العلاقات السياسية معها، وليس العكس.

اكتشاف جين يكبح نمو السرطان

اعلن باحثون انهم اكتشفوا جيناً يكبح نمو الورم السرطاني ويمكن ان يؤدي الى طرق افضل لتشخيص وعلاج اشكال معينة من سرطان المخ والكبد. واكتشف اطباء في مركز ديك سيليتون لدراسات امراض المخ بمستشفى نورث ويست في سياتل صفات لمكافحة السرطان لدى الجين المعروف باسم سي اكس ٤٣. ووجد الاطباء ان الجين ليس موجودا في اورام المخ. وعندما غرسوا الجين في

مزارع سرطانية تباطأ نمو خلايا الورم بصورة كبيرة. وقال الدكتور التون بيونتون مدير قسم الطب الجزيئي بالمركز: «يبدو ان الجين يعمل بانتاج بروتين يمكنه تكوين ما يسمى وصلات مفرغة بين الخلايا. وتحفز الوصلات المفرغة نمو الخلايا العادية بينما يمكن ان يؤدي غيابها الى تكاثر الخلايا السرطانية».. واضاف بيونتون ان فريق الباحثين سيجري مزيدا من الاختبارات على مزارع سرطانية وحيوانات تجارب خلال العام المقبل لتحديد امكانية اعادة زرع الجين بصورة مؤثرة في الاورام البشرية لابطاء نمو السرطان الـــتي

تتراوح اقطارها بين العملة المعدنية الكبيرة وحبة البازلاء. وقالت عزة عزالدين الباحثة بالمركز القومي للبحوث ان عمر الرجل كان يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ عاما عند وفاته. واضافت قولها ان المناطق المصابة بالجمجمة ومناطق اصابة اخرى على الضلوع تشير الى اصابة الرجل باورام سرطانية.

الملح يخفف مرض الارهاق المزمن

قالت دراسة عرضت على مؤتمر للكلية الامريكية لامراض القلب ان تناول مقدار اكبر من الملح قد يخفف اعراض مرض الارهاق المزمن. وقاد ساتيندرا جيري الطبيب بمستشفى هارتفورد في كونكتيكت ابحاث الدراسة التي قدمها للمؤتمر وشملت ٣٧ من مرضى الارهاق المزمن

وقال ٣١ ممن اجريت عليهم الدراسة انهم يتناولون كميات ملح ضئيلة في وجباتهم دون اسباب طبية تدعو لذلك. وقال جيري ان الاختبارات اظهرت ان ٢٥ من هؤلاء يعانون من هبوط ضغط الدم العصبي وهو خلل في النظام العصبي مرتبط بالارهاق المزمن.

وبعد الاختبارات وضعت في وجبات المرضى السبعة والثلاثين كميات اكبر من الملح والماء. وقال جيري ان ٥١ في المائة منهم اكدوا بعد ذلك ان اعراض الارهاق العصبي خفت حدتها على الاقل.

واضاف ان تقليل كميات الملح غير ضار بالنسبة لمعظم الناس لكن بالنسبة لمن يعانون من الارهاق المزمن لاسباب مختلفة فانه يمكن ان يفاقم من هبوط ضغط الدم المرتبط بالارهاق المزمن.

هكذا من الأصل

المؤسسات والمنظمات الشعبية والرسمية في البلاد .. تتمة

مستشفيات طهران جميع امكانياته الطبية لتقديم الخدمات الى زوار مرقد الامام الخميني «رض».

على صعيد اخر غادر نحو (٢٥) من متسابقي الدراجات الهوائية في محافظة آذربيجان الشرقية وهم متشحون بالسواد ويحملون صور زعيمهم الكبير الامام الخميني(رض) في صدورهم. غادروا مدينة تبريز متوجهين نحو المرقد الطاهر للامام الخميني بهدف المشاركة في مراسم تكريم ذكرى رحيله الأليم. هذا ومن المقرر ان يطوي هؤلاء المتسابقون المسافة بين تبريز والمرقد الطاهر للامام الخميني(رض) في اربعة ايام.

كما توجهت مجموعة من المعاقين الرياضيين امس الاول الجمعة سيرا على الاقدام من مدينة كبود ــ آهنك من توابع محافظة همدان الى طهران بهدف زيارة المرقد الطاهر للامام الخميني والمشاركة في مراسم تكريم ذكرى رحيله. وستصل هذه المجموعة مرقد الامام في الرابع من الشهر الجاري بعد قطع مسافة (٣٠٠) كيلومتر من كبود آهنك الى طهران.

الى ذلك صرح العقيد شيرزادي قائد قوات التعبئة في محافظة كرمانشاه بان (١٢) الفا من عشاق الامام الخميني(رض) سيشاركون في مراسم تكريم ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية وفي اطار قوافل زيارة.

كما استعرض العقيد شيرزادي البرامج الخاصة للمحافظة بمناسبة حلول ذكرى رحيل الامام الخميني(رض).

على صعيد آخر وبهدف المشاركة في مراسم تكريم ذكرى رحيل زعيم الثورة الاسلامية الامام الخميني (قدس سره) غادر (١٧٥) شخصا من مسلمي جمهورية آذربيجان امس السبت باكو متوجهين الى طهران للمشاركة في مراسم الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني(رض).

وتتألف هذه القافلة من اساتذة جامعات وعلماء دين ورجال صحافة وشعراء وكتّاب.

وصرح مصدر مسؤول في الملحقية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية ان (٢١) شخصا من الضيوف الجورجيين سينضمون ايضا الى القافلة الأذربيجانية عند حدود آستارا. كما سيتوجه (٢٠) شخصا من اهالي جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي الى ايران عبر حدود جلفا البرية للمشاركة في المراسم ذاتها.

كما توجهت الى طهران قافلة مؤلفة من (١٨٠) شخصا «رجالاً ونساء» يمثلون مسؤولين في الحكومة واساتذة الجامعات وعلماء الدين والصحفيين ونيابة عن (٦) ملايين نسمة. نفوس جمهورية طاجيكستان. وذلك بهدف المشاركة في مراسم الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني(رض).

واعرب هؤلاء المواطنون الطاجيك عن سرورهم في المشاركة بمراسم رحيل زعيم الثورة الاسلامية ووصفوا ايران بانها بلدهم الثاني.

واعتبروا الامام الخميني(رض) اكبر شخصية في العالم الاسلامي. ولن تمحى ذكرى واسم الامام الراحل عن ذاكرة شعوب المنطقة ومسلمي العالم.

وفي سياق آخر اشاد «جواد هريتش» امام جمعة مسجد زغرب في خطبة صلاة الجمعة بدور افكار ونهج الامام الخميني الراحل(رض) في يقظة مسلمي العالم.

واستعرض امام جمعة زغرب وصايا وتوجيهات الامام الخميني(رض) الحكيمة في فترة حياته داعيا مسلمي كرواتيا الى المشاركة في الندوة التي ستعقد في هذا المجال في المركز الاسلامي بزغرب.

وستقوم الملحقية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في زغرب وبالتنسيق مع المركز الاسلامي في هذه المدينة باقامة ندوة تحت عنوان (افكار الامام الخميني«رض» في مسجد زغرب مع مراسم تكريم الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني(قدس سرد).

وقال مسعود اسلامي الملحق الثقافي الايراني في زغرب بان كبار علماء الدين والمفكرين واساتذة الجامعات سيشاركون في الندوة المذكورة بهدف تبادل وجهات النظر بشان افكار الامام الخميني(رض) ودورها في تنوير العالم الاسلامي.

من جهة اخرى جدّد قادة ومنتسبو قوى الامن الداخلي عصر امس السبت وعلى اعتاب حلول الذكرى السنوية الثامنة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني «رض» ولدى زيارتهم المرقد الطاهر للامام الخميني(رض)، جددوا العهد والبيعة مع الاهداف السامية والمقدسة لزعيم الثورة الاسلامية.

والقى حجة الاسلام والمسلمين محمد علي رحماني ممثل الولي الفقيه و مسؤول دائرة التوجيه السياسي والعقائدي في قوى الامن الداخلي . كلمة في هذه المراسم اشار فيها الى جهاد ونهضة الامام الخميني «رض» واحيائه للدين واستعادة عزة المسلمين الحقيقية.

كما تحدث في هذه المراسم العميد لطفيان قائد قوى الامن الداخلي، وقال: ان الامام الراحل «رض» أيقظ الفطرة الانسانية وبيّن للمجتمع القيم الحقيقية والواقعية. مؤكدا على البيعة العملية والتطبيقية مع الاهداف المقدسة للامام الخميني «رض».

على هامش الانتخابات التشريعية في فرنسا

حزب الممتنعين يملك المفتاح الرئيسي للاغلبية البرلمانية

باريس / ا ف ب: يشكل «حزب الممتنعين». الذي يمكن اعتباره الاكبر في فرنسا، موضع اهتمام من كل الاحزاب اذ انه يملك المفتاح الرئيسي للاغلبية البرلمانية. اليمينية او اليسارية، التي ستنبثق عن الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الاحد.

وسع نسبة امتناع تصل الى ٣٢٪ من الناخبين تبقى فرنسا في افضل حال من الولايات المتحدة حيث وصلت نسبة الامتناع عن التصويت في الانتخابات الرئاسية الى ٥١٪. ومن اليابان، حيث الامتناع عن التصويت في الانتخابات التشريعية وصل الى ٤١٪. لكن نسبة الامتناع في الدورة الاولى التي جرت في ٢٥ ايار الجاري قريبة جداً من الرقم القياسي الذي سجل في العام ١٩٨٨ وبلغ ٩ر٣٣٪.

فقد قرر ٥ر١٢ مليون ناخب، اي ناخب واحد من كل ثلاثة، عدم التوجه الى صناديق الاقتراع الاحد الماضي للمشاركة في الدورة الاولى التي اسفرت عن تصويت ٦ر١٠ مليون ناخب لصالح اليسار و ١ر٩ ملايين لصالح اليمين، صاحب الاغلبية في الجمعية الوطنية المنتهية مدتها.

الى هذه الفئة من المصابين بخيبة امل من اليمين او المستائين او اللامبالين بكل بساطة، وجه الرئيس الفرنسي نداءه الى التعبئة عبر التلفزيون الثلاثاء غداة الهزيمة الكبيرة التي مني بها اليمين في الدورة الاولى.

وهي الفئة ذاتها التي دعاها زعيم اليسار الاشتراكي ليونيل جوسبان بالحاح الى التعبئة لتحقيق فوز يبدو الآن في متناول اليد بعد اربع سنوات على الهزيمة النكراء التي لحقت بالاشتراكيين في انتخابات العام ١٩٩٣ التشريعية، وقد جرت تلك الانتخابات بعد ممارساتهم الحكم طوال ١٢ عاما.

ولم يعد هناك مجال للشك في ان الممتنعين هم الذين سيقررون مصير الانتخابات التي تبدو نتائجها غير واضحة على الاطلاق بسبب الغموض الذي يلف موقف انصار الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبن ولمن سيصوتون في الدورة الثانية.

وكانت الجبهة الوطنية جمعت ١٥٪ من الاصوات في الدورة الاولى. وستكون في الدورة الثانية بمثابة الحكم في ١٣٣ دائرة. منها ٥٥ يتواجه فيها مرشحو الجبهة في معظم الاحيان مع مرشحي اليمين. و ٧٨ دائرة تشهد منافسة ثلاثية مع مرشحين لكل من اليسار واليمين والجبهة الوطنية. ويرى المحللون ان نصف ناخبي الجبهة الوطنية الذين هزم مرشحوهم في الدورة الاولى يمكن ان يصوتوا لصالح اليمين.

العراق .. هروب جماعي من احد سجون مدينة كربلاء

دمشق / ارنا: افادت مصادر المعارضة العراقية من دمشق ان حوالي ١٦٠ سجينا في احد سجون الحكومة العراقية في مدينة كربلاء افلحوا اواسط نيسان المنصرم في الفرار من السجن.

واكدت المصادر ان السلطات الامنية والحزبية قامت بحملة ملاحقة وتفتيش واسعة النطاق شملت كربلاء والمحافظات الاخرى لاسيما النجف وبابل وبغداد بحثا عن الهاربين.

وتشير المعلومات المتوفرة الى اعتقال حوالي (١٥) فقط من السجناء الهاربين.

واكدت المصادر ان سبب فشل عملية اعادة اعتقال هؤلاء هو تعاطف ابناء الشعب عموما مع هؤلاء الهاربين وابوانهم وحمايتهم.

وتجدر الاشارة الى ان السجناء استطاعوا الهروب من السجن بعد كسر احدابوابه.

من جهة اخرى واثر تزايد النشاطات الشعبية المناهضة لحكومة الرئيس العراقي صدام حسين وتوزيع المنشورات في بغداد وعدد من المدن العراقية اعلن في بغداد وعبر وسائل الاعلام الرسمية عن معاقبة كل من يضع اي اعلان او كتابة على الجدران بالغرامة.

وقالت مصادر المعارضة العراقية التي نقلت الخبر ان المخالفين لهذا القرار سيتعرضون الى الاحالة الى الاجهزة الامنية لمعاقبتهم بعقوبات اخرى غير الغرامة النقدية.

روسيا تدعو الى خطوات منسقة مع ايران لاقرار السلام في افغانستان

موسكو / ارنا: دعا المساعد الاول للدوما الروسي السيد الكساندر شوخين الامم المتحدة .والدول الواسعة النفوذ في المنطقة بما فيها ايران الى اتخاذ خطوة منسقة تمهيدية لاقرار السلام والاستقرار في افغانستان.

وقال شوخين في حديث لمراسل «ارنا» في موسكو امس الاول الجمعة: ان عدم استقرار الاوضاع في افغانستان يضر بالامن الاقليمي خاصة وان تأزم الاوضاع اقلق كثيرا روسيا ودول المنطقة.

واضاف : ان تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان اثار المشاعر الوطنية للشعب الافغاني الذي خبر الحرب مع الاجانب وان باكستان ستكون اول المتضررين من اتباع هذه السياسة الخطرة والخاطئة. ومضى يقول: ان باكستان ومن اجل الحصول على نفط وغاز اسيا الوسطى باتت في الحقيقة تلعب بالنار وفي حالة استمرار الحرب الداخلية فلا يمكن افتراض عبور النفط عبر افغانستان.

واعتبر السيد شوخين السعودية وباكستان من الداعمين الرئيسيين للطالبان داعيا اياهما الى السعي في تهدئة الاوضاع واقرار السلام في افغانستان بدل التدخل في شؤونها.

على صعيد اخر. اشاد رئيس لجنة مجاميع الصداقة البرلمانية في الدوما السيد الكسندر زاسخوف لمشروع ايران لحل ازمة افغانستان معتبرا اياه مشروعا متكاملا ومناسبا يمكن تنفيذه.

واضاف: ان هزيمة الطالبان تعني ان الجانبين قادران على محاربة احدهما الاخر لمدة طويلة.

مصادر صحفية: الازهر يوصي الحكومة بمصادرة (١٩٠) عنوان كتاب

بيروت /ارنا: قالت صحيفة السفير البيروتية ان مجمع البحوث الاسلامية بجامعة الازهر. اوصى الحكومة بجمع ١٩٠ عنوان كتاب من الاسواق.. ونقلت عن مصادر مصرية عليمة ان معظم هذه الكتب تتناول تاريخ الاسلام، وان الازهر لايحق له الحكم بمصادرة الكتب. ولهذا اوصى بجمعها.

وصرح عادل حمود المحرر في مجلة روز اليوسف. في حديث مع السفير. ان الكتب المذكورة تمس العلاقات المصرية السعودية.

وكانت سلطات الامن قد حذرت بعض دور النشر والمكتبات من عرض وبيع كتب مثل اسرار اميرة سعودية وبعض الكتب الاخرى.

كاتب طاجيكي يحذر من انشطة المبشرين الاجانب في بلاده

دوشنبه / ارنا: اعتبر كاتب طاجيكي بارز نشاطات وفعاليات المبشرين الاجانب في هذا البلد بانها تدعو الى التفرقة وتتنافى مع مصالح الشعب الطاجيكي.

وصرح السيد محمد جان شكوري لنشرة الاستقلال التي تصدر في العاصمة الطاجيكية دوشنبه بأن الاجانب يدعون شبابنا الى اعتناق عدة اديان وعدة مذاهب، ويستهدفون من وراء عملهم هذا ايجاد التفرقة بين اوساط الشعب.

واضاف السيد شكوري في معرض رده على مقال كان نشر في هذه النشرة حول ازدياد نشاط المبشرين الاجانب. بان هؤلاء المبشرين يهدفون من وراء خطوتهم هذه الى توسيع نفوذ الغرب في هذا البلد. مشيرا الى ان تاريخ بلدان المشرق شاهد على معاداة المبشرين الغربيين للاسلام. لتحقيق اهدافهم السياسية والتوسعية.

ومضى الكاتب الطاجيكي الى القول بان اوضاع طاجيكستان وبعد عدة سنوات من الاشتباكات الناجمة عن الخلافات القومية والطائفية في طريقها الى الاستقرار. وان الاشخاص الذين يدعون شبابنا المسلم الى اعتناق الاديان الاخرى، سيقودون شعبنا الى الانتحار.

الاتحاد الوطني الكردستاني يتهم قوات البارزاني باعدام مجموعة من المواطنين في اربيل

سنندج / ارنا: ذكر راديو الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق بان القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني تساندها القوات التركية اعدمت رمياً بالرصاص العشرات من الرجال والنساء في مدينة اربيل بالشمال العراقي.

وقال راديو الاتحاد بان قوات الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني قد عرضت جثث القتلى في شوارع اربيل بعد اعدامهم مشيرا الى ان اعدادا غفيرة من المدنيين في اربيل تم اعتقالهم عقب العملية العسكرية التي يشنها الجيش التركي في كردستان العراق، وتم زجّهم في سجون الحزب الديمقراطي وهم ينتظرون الاعدام وفق ما نقله راديو الاتحاد الوطني.

ولم يذكر الراديو ارقاما دقيقة عن عدد الذين اعدموا في مدينة اربيل في الايام الاخيرة.

جدير بالذكر ان الاتحاد الوطني كان قد ادعى الاسبوع الماضي بان قوات الحزب الديمقراطي قد شنت حملة واسعة النطاق لاعتقال اهالي مدينة اربيل بحجة قمع عناصر حزب العمال الكردستاني التركي P.K.K وتعاونهم مع اكراد تركيا والاتحاد الوطني.

على صعيد آخر صرّح مصدر مقرّب من اكراد شمال العراق بان الطائرات الحربية التركية قصفت مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني في ناحية باديان.

وذكر المصدر المذكور بان عدداً من المدنيين وعناصر من قوات الاتحاد الوطني قد قتلوا او اصيبوا بجروح في هذه الغارة.

ولم يستبعد هذا المصدر بان تكون الغارة التركية هذه بداية لعملية عسكرية تشنها قوات المشاة والدروع التركية على مناطق تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

تركيا ترفض منح تأشيرة دخول لصحفي مصري

اثينا/ ارنا: رفضت السفارة التركية بالقاهرة منح طلعت رميح نائب رئيس تحرير جريدة «الشعب» تاشيرة دخول لتركيا دون ابداء اية اسباب.

وذكرت صحيفة «الشعب» المصرية في عددها الصادر الجمعة ان الصحفي رميح كان مسافرا لتركيا لحضور احتفالات الذكرى السنوية لفتح اسطنبول التي تجرى كل عام بناءً على دعوة من منظمي الاحتفال للجريدة، فتقدم طالبا تاشيرة دخول يوم الخميس قبل الماضي، ولكن السفارة سلمت جواز السفر يوم الثلاثاء الماضي دون اعطاء التاشيرة، ودون ابداء اية اسباب.

واشارت الصحيفة الى ان بعض المتابعين قد ربطوا بين هذا الحدث وما يجري في تركيا، بان المؤسسة العسكرية في تركيا لا ترحب بدعوة الاسلاميين من الخارج لحضور هذا الاحتفال، وان المؤسسة التركية قد منعت مهرجانا اخر كانت مقررا له يومي ٢٣ و٢٥ ايار الحالي يحضره الصحفيون الاسلاميون من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

وقالت «الشعب». ان التصرف من قبل السفارة التركية هو تصرف غير لائق، ويخرج عن الاعراف والقواعد الدبلوماسية، كما يعتبر تعديا على حرية الصحفي في السفر والانتقال.

الرئيس رفسنجاني يدعو الى تخليد فكر ونهج الامام الخميني .. تتمة

لعرضها على العالم.

واشار الرئيس الى الثورات المعاصرة المختلفة والفاشلة واضاف: الثورة الاسلامية افلحت في تعبئة الجماهير واجراء انتخابات حرة وتنظيم الادارة الاسلامية وبناء البلاد في ضوء الافكار الثورية دون التغافل عن القيم النموذجية الحيوية والتي بهرت البشرية بانجازاتها العظيمة وايقن العالم بقدرة الاسلام على الحكم في عصرنا الراهن.

وقدرة الادارة الاسلامية على التجاوب مع متطلبات الزمان وهكذا اخذ الشعب الايراني ولاول مرة يتنفس في اجواء الاستقلال والحرية التي حققتها الثورة الاسلامية وهذه نعمة كبرى ودلالة على عظمة الاسلام كرسالة سماوية.

واضاف: ان سقوط النظام الاستبدادي الشاهي المدجج بالسلاح واحلال الحكومة الشعبية مكانه بدون استخدام العنصر العسكري هي احدى خصائص نهضة الامام الخميني (رض).

وقال: ان توطيد دعائم القانون والعدالة بدلا عن الديكتاتورية والاستبداد والذي كان شعار الساعة لدى اصحاب الافكار التقدمية وتحطيم طلسم ثقافة التزلف والرضوخ للظلم من اهم منجزات حركة الإمام.

واكد سماحته في الختام ضرورة تجسيد منجزات الثورة وحركة الامام الراحل بالاعمال الثقافية و الفنية.

هذا وكان السيد لنصاري الامين العام للجنة التحضيرية لاحتفالات تكريم الذكرى الثامنة لرحيل الامام (رض) قد قدم تقريرا مفصلا عن برامج هذه الاحتفالات.

مسؤول روسي رفيع: باكستان تلعب.. تتمة

على صعيد اخر. اشاد رئيس لجنة مجاميع الصداقة البرلمانية في الدوما السيد الكسندر زاسخوف لمشروع ايران لحل ازمة افغانستان معتبرا اياه مشروعا متكاملا ومناسبا يمكن تنفيذه.

واضاف: ان هزيمة الطالبان تعني ان الجانبين قادران على محاربة احدهما الاخر لمدة طويلة.

وفد من اساتذة اللغة والادب الفارسي .. تتمة

ونظرا لرغبة ايران في نشر اللغة الفارسية فان الجامعات الايرانية مستعدة للتعاون الثنائي في المجالات العلمية وخصوصا نشر اللغة الفارسية

من جهته اعرب السيد فخر الدين رضوان بيغوفيتش وزير الثقافة والتعليم العالي لدى استقباله الاساتذة الايرانيين عن امله في ان ينشط التبادل الثقافي بين البلدين بصورة جادة اكثر.

هذا وقام الوفد الايراني المذكور امس الاول الجمعة عقب المشاركة في صلاة الجمعة بسراييفو بتفقد مكتبة «غازي خسرو بيك» التي تضم مئات المخطوطات باللغات الفارسية والتركية والعربية فضلا عن نسخة فريدة من ديوان حافظ نالت اعجاب الوفد كما تفقدوا الجامعة الاسلامية ومؤسسة ابن سيناء وتحدثوا الى الاساتذة والطلبة الجامعيين في قسم اللغة الفارسية والعلوم الدينية.

رئيس الجمهورية المنتخب .. تتمة

رئيس جمهورية اوزبكستان برقية تهنئة الى حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي هنأه فيها انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

واعرب كريموف في هذه البرقية عن امله بتنمية التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين.

الى ذلك مازالت برقيات التهنئة من مختلف المسؤولين في لبنان وعلى مختلف المستويات تتوالى الى الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي.

فقد ارسل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري برقية الى السيد خاتمي تمنى له الموفقية والسداد.

وارسل بشارة مرهج وزير الدولة في شؤون اعمار المؤسسات الحكومية برقية مماثلة اعتبر فيها الانتخابات الرئاسية صورة حية عن الديمقراطية في ايران وتمنى للسيد خاتمي الموفقية في مهامه الجديدة.

حزب الرفاه الاسلامي يحتفل .. تتمة

الانتخابات البلدية التي اجريت في اذار ١٩٩٤ «فتحا جديدا لاسطنبول». ومنذ ذلك الوقت تنظم البلدية الاسلامية في هذه المدينة «اعياد الفتح» في هذا الاستاد الاكبر في اسطنبول.

وقال اربكان لانصاره ان «الفتوحات التكنولوجية والمعنوية لتركيا.. ممكنة بقيادة قائد مؤمن بقدر الفاتح وبجنود مؤمنين بقدر جنوده». ورد انصاره هاتفين «ها هو القائد . ها هو الجيش».

وكان انصار اربكان جالسين وقد انفصل الرجال عن النساء المرتديات الحجاب والتشادور.

مقتل احد سماسرة الارض بالضفة

الارض المحتلة.. مظاهرة تطالب بالافراج عن السجناء الفلسطينيين في السجون الصهيونية

الخليل/ الضفة الغربية/ اف ب: تظاهر الف فلسطيني امس امام جامعة الخليل الاسلامية في الضفة الغربية للمطالبة بالافراج عن سجناء فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية.

وقام المتظاهرون خلال التظاهرة باحراق علم اسرائيلي.

وفي السجون الاسرائيلية قرابة ثلاثة آلاف سجين فلسطيني ترفض حكومة بنيامين نتن ياهو الافراج عنهم.

الى ذلك اعلنت مصادر امنية فلسطينية انه عثر امس بالقرب من رام الله في الضفة الغربية على جثة فلسطيني كان متهما خصوصا ببيع منزل في القدس الشرقية لمستوطنين اسرائيليين.

وقالت المصادر ان المدعو علي عارف جمهور، في الاربعين من العمر، خطف مطلع الاسبوع الماضي بيد فلسطينيين اطلقوا سراحه الجمعة. واوضحت انه عثر على جثته في قرية رافات بالقرب من رام الله وهي تحمل آثار ضربات عدة على الرأس.

واضافت المصادر ان علي عارف جمهور من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية. وقد اتهم بانه باع قبل بضعة اشهر منزلا في منطقة الثوري، وهي حي عربي في القدس الشرقية، الى شركة «العاد» اليهودية التي ضاعفت في السنوات الاخيرة عمليات شراء العقارات الفلسطينية في القدس الشرقية لاسكان اسرائيليين فيها.

توقيع معاهدة صداقة بين روسيا واوكرانيا

كييف/ ا ف ب: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الاوكراني ليونيد كوتشما امس في كييف معاهدة صداقة (لاسابق لها) بين البلدين تهدف الى تسوية الخلافات بين الجارين السلافيين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وتكرس معاهدة الصداقة الصالحة لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد استقلال اوكرانيا وروسيا ووحدة اراضيهما.

وبالاضافة الى هذه المعاهدة مقرأن يوقع الرئيسان الروسي والاوكراني امس اتفاق تعاون في المجال الفضائي واعلانا حول مرفأ سيباستوبول حيث يرسو اسطول البحر الاسود في شبه جزيرة القرم الاوكرانية. وسيجري يلتسين وكوتشما كذلك محادثات حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

يذكر ان الرئيس الروسي اجل منذ عام ١٩٩١ زيارته الى اوكرانيا ست مرات على الاقل بسبب العلاقات المتوترة التي كانت سائدة بين البلدين.

فضيحة تهز ابرز شخصيات اليسار في البرازيل

ريو دي جانيرو/ اف ب: هزت فضيحة خلال الاسبوع الماضي لويس ايناسيو لولا داسيلفا، ابرز شخصيات المعارضة اليسارية في البرازيل، واضطرته الى التخلي مؤقتا عن منصبه كرئيس فخري لحزب العمال اليساري الذي اسسه في الثمانينات.

وقال لولا (٥٢ عاما) الذي كان يعمل في السابق في صناعة الحديد والنقابي الذي رشح نفسه للانتخابات الرئاسية مرتين في ١٩٨٩ و١٩٩٤ بدون ان يفوز وكان فوق الشبهات، انه قرر ان يتخلى عن منصبه الى ان تحلل لجنة للتحقيق الداخلي الاتهامات بالفساد داخل حزبه.

واكد لولا انه سيواجه هذه الاتهامات بدون ان يختبيء خلافا لوزير الاتصالات سيرجيو موتا الذي لجأ الى اوروبا عندما ورد اسمه في فضيحة لشراء اصوات نواب، على حد تعبيره.

والاثنين الماضي اتهم القادة السابقين لحزب العمال باولو تارسو فينيسيلاو رئيسي بلدية سابقين في الحزب كانا يديران مدينتين داخل ساو باولو بانهما مسؤولان عن اختلاس عشرة ملايين دولار. ويبدو انهما نقلا هذا المبلغ في ١٩٩٣ الى مؤسسة خاصة يملكها روبيرتو تيخيرا صديق لولا الحميم.

وقال فينيسيلاو الذي كان حينذاك مسؤولا عن الشؤون المالية في البلديتين ان العملية كانت تهدف الى جمع اموال للحزب.

واعترف قادة حزب العمال بأن هذه القضية ستضر بالحزب وانها جاءت في الوقت المناسب لحكومة الرئيس فرناندو هنريك كاردوزو الذي تأثر مؤخرا بفضيحة لشراء اصوات نواب.

ويريد كاردوزو تمرير تعديل دستوري يسمح باعادة انتخاب الرئيس مما سيسمح له بأن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية في ١٩٩٨.

كينيا .. الشرطة تقمع تظاهرة سياسية في نيروبي

نيروبي/ اف ب: قمعت فرقة مكافحة الشغب صباح امس بالهراوات تظاهرة تضم حوالي الف شخص كانت تسير في وسط نيروبي.

وكانت الحكومة قد حظرت هذه التظاهرة التي نظمها المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني (تحالف المعارضة) والتي تطالب باجراء اصلاحات دستورية.

يذكر ان حكومة الرئيس دانيال اراب موا اكدت ان كل شخص يشارك في التجمع سيكون مسؤولا عن سلامته لان القانون سيطبق بحذافيره.

ولاحقت الشرطة المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع حتى حديقة اوهورو حيث يعقد تجمع للمطالبة باجراء اصلاحات دستورية قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المتوقعة اواخر العام الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيسة واحزاب المعارضة تطالب بتشكيل لجنة انتخابية، والغاء قانون ينص على طلب اذن لكل تجمع، حتى ولو كان تجمعا من اجل زواج او وفاة، وادخال عدد من الاصلاحات التي تتعلق بمراقبة البرلمان لنشاطات الرئيس وعملية فرز الاصوات.

دبلوماسية ليبية من اجل عقد قمة عربية

مسقط/ اف ب: اعلن العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا امس ان ليبيا تسعى الى عقد قمة عربية في تموز المقبل لبحث مصير ومستقبل الامة العربية والاعداد لمشروع عربي مشترك للقرن الحادي والعشرين.

وقال الخروبي في مسقط التي وصلها امس في اطار جولة يقوم بها على دول مجلس التعاون انه يحمل دعوة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للالتقاء والاجتماع.. لبحث مصير ومستقبل الامة العربية واقرار ما يجب اقراره قبل الحقبة الجديدة لدخول القرن الحادي والعشرين الميلادي.

واشار الخروبي الى ان الموعد الذي تقترحه ليبيا لعقد القمة هو ١٨ تموز المقبل وهو ذكرى مولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما تقترح ان تعقد في ليبيا او مكة (السعودية) او القاهرة مقر الجامعة العربية.

وكان العقيد الخروبي قد زار السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة لتسليم رسائل الى قادتها من العقيد القذافي.

وقال الخروبي ان القادة الذين التقى بهم تجاوبوا مع هذه الدعوة مؤكدا ان همنا كله هو وحدة امتنا وتحريرها.

وكان العقيد القذافي قد اشار الاحد الماضي الى انه بعث رسائل الى القادة العرب يدعوهم فيها الى الاجتماع من اجل تحديد مستقبل العرب خلال الالف يوم المتبقية قبل دخول القرن الحادي والعشرين.

مقتل اثنين من جنود الامم المتحدة في الجولان

مجدل شمس/ الجولان/ ا ف ب: اعلنت الامم المتحدة ان جنديين نمسويين من قوة فك الارتباط التابعة للمنظمة الدولية في هضبة الجولان قتلا بالرصاص يوم الجمعة.

واوضحت مصادر قوات الامم المتحدة في الجولان ان عناصر دورية نمسوية روتينية عثروا على جثتي الجنديين في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة.

واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع النمسوية في فيينا ان القتيلين كانا يقومان بدورية راجلة في المنطقة الفاصلة.

واشار المتحدث الى ان الظروف الدقيقة لمقتل الجنديين اللذين لم تكشف هويتاهما لاتزال مجهولة.

الدول العربية تستثمر ٥٥ مليار دولار خلال خمس سنوات في مشاريع نفطية

ابوظبي/ ا ف ب: صرح خبير نفطي امس ان الدول العربية قررت استثمار حوالي ٥٥ مليار دولار خلال خمس سنوات في مشاريع تنقيب وانتاج نفطية تهدف الى زيادة قدراتها الانتاجية وحصصها في السوق.

وكتب نقولا سركيس في النشرة الاقتصادية «ايميريتس توداي» التي تصدر في الامارات ان هذه الاستثمارات المعدة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠ تهدف الى زيادة انتاج الدول العربية النفطي ٥/٣ ملايين برميل يوميا لتبلغ ٧/٢٤ مليون برميل في العام ٢٠٠٠.

اما الاستثمارات في قطاع الغاز وخصوصا الغاز الطبيعي المسال فستبلغ خلال الفترة نفسها ٢٧ مليار دولار.

وقال سركيس مدير المعهد العربي للنفط الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له ان الانتاج النفطي العربي بلغ ٦/١٨ مليون برميل في اليوم في ١٩٩٦ اي ما يمثل ٤/٢١٪ من الانتاج العالمي للنفط الخام. اما انتاج الغاز فبلغ في السنة نفسها ١٨٨ مليار مترمكعب اي ١/٨٪ من الانتاج العالمي.

ورأى سركيس ان حصص انتاج الدول العربية من النفط الخام والغاز في العالم تعتبر ضئيلة بالمقارنة مع الاحتياطات التي تملكها والتي تشكل ٨/٦١٪ من الاحتياطي العالمي للنفط و ٨/٢١٪ من الغاز.

وقال ان هذا التفاوت الكبير بين مستوى المخزون الطبيعي ومستوى الانتاج يرجع اساسا الى الاسعار المتدنية للنفط التي تكبح الاستثمار في مجال تطوير طاقة الانتاج النفطية والعقوبات الدولية المفروضة على العراق وليبيا اللذين يعدان من كبار منتجي النفط في المنطقة.

واضاف سركيس ان بعض دول المنطقة اعتمدت ازاء هذا الوضع خيار الانفتاح مجددا على رأس المال الاجنبي من اجل تأمين الاموال والتكنولوجيا اللازمة لزيادة قدراتها الانتاجية.

واكد ان هناك خيارا اخر امام دول مجلس التعاون المنتجة للنفط يتلخص في التخلي عن نظام الحصص التي تحددها (اوبك) والعودة الى ما يشبه تكرارا لحرب الاسعار التي نشبت في العام ١٩٨٥ وذلك للرد على الزيادة في انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك وتجاوز الحصص المقررة من جانب بعض اعضاء المنظمة وخاصة فنزويلا.

سيراليون..

الانقلاب يجابه برفض افريقي

هراري/ اف ب: دعت منظمة الوحدة الافريقية يوم الجمعة الدول المجاورة لسيراليون حيث وقع انقلاب عسكري الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لجعل حياة النظام الجديد مستحيلة.

وقال النطاق باسم المنظمة ابراهيم داغاش ان مجلس وزراء الدول الاعضاء ادان بالاجماع الانقلاب، خلال اجتماع تمهيدي للقمة السنوية للمنظمة المقرر عقدها على مدى اليومين القادمين.

واوضح داغاش ان المجلس لم يتخذ في المقابل القرار بالدعوة الى فرض عقوبات على المجلس العسكري الحاكم اذ ان الدول الاعضاء تريد الاستماع الى وجهة نظر قادة المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية بشأن هذا الموضوع.

في السياق ذاته اعتبر الامين العام لرابطة دول الكومنولث ايميكا انياوكو امس ان احتمال القيام بـ «عمل عسكري» اجنبي لاعادة النظام والديمقراطية في سيراليون سيكون امرا مبررا تماما.

وقال ان كل مجهود لاعادة النظام والشرعية الديمقراطية هو موضع ترحيب في حال اصرت المجموعة العسكرية التي نفذت الانقلاب على النهب والحاق الضرر، مؤكدا انه لا يعتبر اي عمل عسكري محتمل من دول المنطقة «اجتياحا».

وكان المجلس العسكري الحاكم في سيراليون، الدولة العضو في الكومنولث، اعلن في بيان انه يتوقع قيام قوات اجنبية بغزو البلاد.

من جانب اخر افاد مصدر رسمي في بيروت ان ٢١ لبنانيا اعتبروا في عداد المفقودين في سيراليون بعد الانقلاب العسكري.

واوضحت الوكالة الوطنية للانباء ان عشرات اللبنانيين لايزالون محتجزين في مراكز اعمالهم في بلدات صغيرة. ويقيم نحو تسعة آلاف لبناني في سيراليون.

عودة المواجهات بين الطلاب والشرطة الى شوارع كوريا الجنوبية

سيئول/ اف ب: شهد وسط سيئول يوم الجمعة مواجهات بين شرطة مكافحة الشغب ونحو خمسة آلاف طالب كوري جنوبي انضم اليهم لاحقا اخرون استولوا على قطار في جنوب البلاد.

واطلق المتظاهرون هتافات معادية للحكومة، ورشقوا عناصر شرطة مكافحة الشغب مدى ساعتين بالحجارة والقوا عليهم الزجاجات الحارقة. قبل ان يتوجهوا الى حرم جامعة هانيانغ في سيئول، على ما افاد شهود عيان.

ولم تسجل اي اصابات خطيرة، لكن الشرطة اوقفت عددا من الطلاب.

وانتقد الطلاب بشدة الرئيس كيم يونغ سام الذي يرفض توضيح مصدر تمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ وتتهمه المعارضة بانه تلقي اموالا من مجموعة «هانبو» للاعمال المتورطة في فضيحة فساد.

نافذة على الاحداث

○ باريس/ ا ف ب: علم من مصادر متطابقة يوم الجمعة ان فرنسا تامل في الحصول خلال الاسابيع القليلة القادمة على عقد لبيع عشرين طائرة ميراج ٢٠٠٠ ـ ٩ للامارات العربية المتحدة وعلى عقد لتحديث ٣٤ مقاتلة اخرى من طراز ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥ تملكها الامارات.

واضافت المصادر نفسها ان قيمة هذين العقدين تبلغ حوالي ١٤ مليار فرنك فرنسي (حوالي ٦/٢ مليار دولار) يضاف اليها ٦ مليارات فرنك لتجهيز الطائرات الجديدة ميراج ٢٠٠٠ ـ ٩ بصواريخ جو جو ميكا من انتاج ماترا.

○ سنترا/ البرتغال/ ا ف ب: اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافير سولانا يوم الجمعة في سنترا ان الحلف لاينوي اشراك الجزائر وسورية في حواره المفتوح مع عدد من دول المنطقة المتوسطية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان هذا الحوار الذي قرر الحلف الاطلسي تعزيزه يوم الخميس يعني الجزائر وسورية اجاب سولانا الجواب هو لا.

○ واشنطن/ ا ف ب: ذكرت مجلة «يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان هيئة الدفاع عن بولا جونز التي رفعت دعوى على بيل كلينتون واتهمته بالتحرش الجنسي خبأت وثائق تتضمن تفاصيل ذكرتها المرأة عن علامات جسدية فارقة لكلينتون حتى لا تتم سرقتها قبل ان تبدأ محاكمة محتملة.

وخبأ المحامون في ثلاثة اماكن مختلفة ثلاثة مغلفات تتضمن اقوالا ادلت بها جونز بعد ان ادت اليمين وتتعلق بعلامات فارقة للرئيس خوفا من سرقتها او تداولها او مجرد الاطلاع عليها من قبل جواسيس البيت الابيض.

○ موسكو/ ا ف ب: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الجمعة دخله السنوي وممتلكاته ليكون اول من يطبق مرسوما وقعه منذ اسبوعين يلزم موظفي الدولة بان يفعلوا الشيء نفسه في اطار خطة لمكافحة الفساد.

وقال بيان اصدره المكتب الصحافي الرئاسي بثته وكالة ايتار ـ تاس للانباء ان دخل الرئيس الروسي الذي يشمل راتبه وعائدات بيع كتبه وفوائد مصرفية بلغ ٢٤٣ مليون روبل (حوالي ٤٣ الف دولار) في ١٩٩٦.

كما يملك الرئيس الروسي الذي اودع قسما من امواله في صندوق التوفير الروسي (سبير بانك) ممتلكات عقارية قدرت قيمتها بـ ٢/١ مليار روبل (حوالي ٢١٠ الاف دولار).

ولا يملك يلتسين عقارات خارج روسيا لكن لديه منزلا للاستجمام تبلغ مساحته ٤٥٢ مترا مربعا مبنيا على ارض مساحتها اربعة هكتارات في منطقة موسكو.

منظمة الصحة العالمية: وفاة شخص كل عشر ثوان بسبب التدخين

جنيف/ ا ف ب: اكدت منظمة الصحة العالمية امس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين ان السجائر ومنتجات اخرى من التبغ تسبب بوفاة شخص كل عشر ثوان في العالم في حين ان صناعة التدخين تسعى الى اخفاء مضاره.

وقالت المنظمة ان التدخين سيتسبب بوفيات اكثر من اي مرض خلال اقل من جيل.

واعتبرت ان ثلث سكان العالم ممن تزيد اعمارهم عن الـ ١٥ عاما يدخنون اي ١/١ مليار شخص يموت منهم ثلاثة ملايين شخص سنويا بسبب التدخين. ويمثل هذا الرقم نسبة ٦٪ من الوفيات في العالم.

وحذرت المنظمة التابعة للامم المتحدة من انه في حال عدم اتخاذ تدابير حازمة في هذا الخصوص سيسجل خلال الثلاثين عاما عشرة ملايين وفاة سنويا بينها ٧٠٪ في الدول النامية.

واعربت عن اسفها لكون التبغ يمتص في فترة ازمة اقتصادية مليارات الدولارات سنويا لمعالجة الامراض المتصلة به. كما تهدر في الوقت نفسه مليارات اخرى من خلال وفاة اشخاص منتجين.

وتتهم منظمة الصحة العالمية صناعة التبغ باخفاء مضار التدخين والتبعية التي يحدثها لدى المدمنين بالرغم من كل حملات التوعية. ودعا المدير العام للمنظمة هيروشي ناجاكيما كل الحكومات الى تشكيل جبهة موحدة تقول لصناعة التبغ «كفى».

وتوقعت المنظمة بان الوفيات الناجمة عن التدخين ستتجاوز في العام ٢٠٢٠ الوفيات الناجمة عن اي مرض اخر.

وخلال السنوات الخمسين الماضية قضى التدخين على اكثر من ٦٠ مليون شخص في الدول النامية فقط.

وبحسب الاتجاه السائد حاليا فان حالات الوفاة الناتجة عن التدخين ستصل الى عشرة ملايين حالة سنويا حتى فترة ما بين العامين ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ ويتوقع ان يموت بسبب اثار التدخين نصف مليار شخص مازالوا الان على قيد الحياة.

منظمة يونانية مسلحة تتبنى هجوما على السفارة الاميركية في اثينا

اثينا/ اف ب: اعلنت مجموعة «١٧ نوفمبر» اليونانية المسلحة في بيان نشرته صحيفة «اليفتيروتيبيا» امس مسؤوليتها عن هجوم على السفارة الاميركية في شباط ١٩٩٦ بعد ان اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مالك السفن اليوناني كوستاس بيراتيكوس الاربعاء.

واكدت المجموعة المسؤولة عن ٢١ عملية اغتيال منذ العام ١٩٧٥ وعن هجمات بالقنابل والصواريخ انها حتما مسؤولة عن محاولة اطلاق صاروخ على السفارة الاميركية التي نسبتها الشرطة اليها نظرا الى الاسلوب المعتمد والهدف.

وقالت المجموعة انها نفذت هذه العملية ردا على رسالة الشكر التي وجهها رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الى الولايات المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٦ لوساطتها في الازمة حول جزيرة ايميا.

وكاد الخلاف بين اليونان وتركيا حول السيادة على هذه الجزيرة التي تقع في بحر ايجه يتحول الى مواجهة مسلحة.

وكانت المجموعة المسلحة التي لم يعتقل اي من عناصرها حتى الان اكدت في البيان الذي نشرته الجمعة انها قتلت بيراتيكوس لشرائه في العام ١٩٩٢ احواضا لبناء السفن اعيد بيعها في العام ١٩٩٥ في ظروف قلبت الاوضاع الاجتماعية رأسا على عقب.

هكذا من الأهل

كيهان العربي

العدد ٣٩٥٢، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاحد ٢٥ محرم ١٤١٨ هـ/١ حزيران ١٩٩٧م

اربعة مليارات دولار باسم موبوتو في المصارف السويسرية

جنيف/اف ب: اكد النائب السويسري جان زيغلر يوم الخميس في جنيف ان المصارف السويسرية تمتلك اربعة مليارات دولار من اموال الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو وذلك عشية الاعلان عن نتائج تحقيق وطني بشأن امواله.

وقال زيغلر ان سويسرا التي تطبق قانون السرية المصرفية هي المركز الوحيد في العالم القادر على ادارة مثل هذه الثروة.

وتابع في اتصال هاتفي ان المليارات الاربعة التي اشير اليها قبل سنوات في احد التقارير هي بالتاكيد في وسويسرا وهي اقل من الثمانية مليارات دولار التي تطالب بها السلطة الجديدة في كونغو.

من جانب اخر اعلن مصدر ملاحي جوي ان طائرة موبوتو البوينغ ٧٢٧. اقلعت من برازافيل. حيث كانت جاثمة منذ ١٧ ايار لتحط في كينشاسا في اطار تسليمها الى السلطات الجديدة.

وكانت هذه الطائرة التي تحمل اسم «مدينة ليسالا» قد وصلت الى برازافيل قادمة من غبادوليت. معقل الرئيس الزائيري السابق. لتزويدها بالوقود ولنقل افراد عائلة موبوتو وانصارد الذين فروا من كينشاسا. وكانت الطائرة قد حطت في مطار مايامايا بسبب نقص الوقود فيها ثم بقيت جاثمة لان طاقمها فر ورفض نقل عائلة موبوتو.

طريق سالانغ الاستراتيجي تحت قبضة شاه مسعود

افغانستان.. التحالف المناهض لميليشيا الطالبان يكثف هجماته على مناطق شرق كابل

افغانستان ـ وكالات

اعلن المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان ان قواته شنت هجوما واسعا على شرق كابل بهدف السيطرة على «سروبي». واكد مراسل ارنا في بيشاور بباكستان نقلا عن المصادر المذكورة ان حرب عنيفة دارت امس في سروبي بين الطالبان وقوات احمد شاد مسعود المدعومة من قبل ابناء الشعب.

واعلن قائد عمليات حزب الوحدة الاسلامية انه تم التصدي للهجوم الواسع الذي شنته ميليشيا الطالبان بجنوب محافظة باميان كما تمكنت قوات الحزب من السيطرة على ثماني مناطق في اطراف ميدان شهر.

وقال علاء رحمتي ان هذه العمليات بدات فجر الجمعة حيث تم تطهير مناطق «سياد خاز» و «قلعة سبز» و«خاكيان» و «بل مهران » و «كوتل» و «اونين» و «توغدري» من قوات الطالبان.

على الصعيد نفسه قال «نجيب الله» ممثل حكومة «برهان الدين رباني ان الحرب مازالت مستمرة في اطراف قاعدة «بغرام» الجوية و «جاربكار» و «جبل السراج» و «بادغيس» بين الائتلاف الحكومي والطالبان.

وذكر مقاتلون من ميليشيا طالبان على الجبهة ان طريق سالانغ الاستراتيجية التي تربط كابل بشمال البلاد لاتزال مقطوعة امس لان قوات القائد احمد شاد مسعود المعادية لطالبان لاتزال تسيطر على مدينة جبل السراج.

واكد يار محمد احد قادة طالبان في غابة بات على بعد ثمانية كيلومترات من جبل السراج ان الحركة لم تستعد بعد مدينة جبل السراج وفقا لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية.



وكان مسؤولون في طالبان اعلنوا ان قواتهم استعادت السيطرة على مدينة جبل السراج التي هاجمتها قوات مسعود واستولت عليها صباح الجمعة.

الى ذلك ذكرت وكالة انترفاكس ان وزارة الخارجية الروسية نفت ان يكون فيكتور بوسوفاليوك احد نواب وزير الخارجية الروسي قد تلقى دعوة رسمية للقاء عضو في ميليشيا طالبان مطلع الشهر المقبل في اسلام اباد.

وكان صادق الفاروق المتحدث باسم رئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف اعلن ان باكستان تعمل حاليا على تنظيم لقاء بين بوسوفاليوك والملا محمد غوث وزير خارجية طالبان الذي لايزال مصيره مجهولا بعد اسره في مزار شريف.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» اوضح الفاروق ان نائب وزير الخارجية الروسي سيصل الى اسلام اباد في السابع من حزيران المقبل.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث باسم الخارجية الروسية فاليري نيستروشين قوله ان بوسوفاليوك سيصل بالفعل في السابع من الشهر المقبل الى اسلام اباد ولكن لاجراء مشاورات ثنائية فقط مع وزارة الخارجية الباكستانية تتناول مسائل ثنائية ودولية بما فيها الوضع في افغانستان.

واضاف ان التصريحات المنشورة في الصحف هي افتراضات او تفسيرات لمبادرة اعربت باكستان عنها علنا لكنها لم تنقل رسميا الى موسكو.

وقال ايضا ان لدى موسكو عمليا اتصالات مع كافة الاطراف المتنازعة في افغانستان.

ويذكر ان روسيا التي اعلنت انه من السابق لاوانه الاعتراف بنظام ميليشيات طالبان اعربت عن قلقها الشديد من التهديد الذي يمكن ان تتعرض له الحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة.

وقالت وكالة الانباء الافغانية (خاصة موالية لطالبان) التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان معارك سجلت ايضا بين قوات التحالف وقوات الطالبان في اقليم سمانغان (شمال) حيث منيت قوات الطالبان بهزيمة فادحة.

واضافت الوكالة ان الاف الاشخاص المؤيدين لطالبان عادوا في الايام الاخيرة الى افغانستان قادمين من باكستان حيث كانوا يتابعون دروسهم في باكستان من اجل تعزيز صفوف قوات طالبان.

واكدت القوات الاوزبكية في شمال البلاد انها طاردت قوات طالبان في اقاليم سمانغان وسار اي بول وفارياب. الا انه لم يتسن تاكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

البوسنة.. اتفاق بشأن الموازنة المشتركة وبيلت يترك مهامه

سينترا(البرتغال) / اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الاعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك وقعوا يوم الجمعة في سينترا (البرتغال) على اتفاق بشأن موازنة مشتركة مما سيتيح صرف اول مساعدة دولية بقيمة مائة مليون دولار.

وجاء هذا التوقيع قبل ان يبدا اجتماع سينترا للدول الاحدى عشرة الاعضاء في لجنة متابعة اتفاقية دايتون للسلام بشأن البوسنة.

وكان اتفاق بشأن الموازنة احد العناصر الاساسية لانشاء مؤسسات مشتركة في البوسنة بين المسلمين والكروات والصرب.

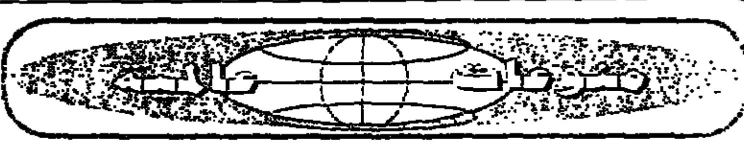
وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الاتفاق يفتح الطريق امام تحريك المساعدات التي وعدت بها المجموعة الدولية لاعادة اعمار البوسنة.

واعلن ان الدول المساهمة في المساعدات للبوسنة ستعقد اجتماعا في بروكسل في ٢٤ حزيران القادم.

وتبلغ الوعود بالمساعدات ٤ر١ مليار دولار من بينها ٦٠٠ مليون على مدى ثلاث سنوات للولايات المتحدة.

الى ذلك عينت لجنة متابعة اتفاقات دايتون للسلام الاسباني كارلوس وستندورب ممثلا مدنيا أعلى في البوسنة بدلا من السويدي كارل بيلت الذي قدم استقالته. على ما ذكرت مصادر دبلوماسية.

وقال احد الدبلوماسيين لقد تم الامر. وكانت ايطاليا عرقلت الخميس تعيين وستيندورب. وهو وزير سابق للخارجية الاسبانية. الذي تدعمه الدول الاخرى الاعضاء في لجنة المتابعة. ويتوقع ان يترك بيلت مهامه في ٣٠ حزيران المقبل.



● طحالب سامة تهدد صنفا نادرا من عجل البحر بالانقراض

غلان / سويسرا/ اف ب: ذكر الصندوق العالمي لحماية البيئة (دبليو دبليو اف) يوم الجمعة ان صنفا نادرا من عجل البحر يعرف باسم «شيخ البحر» في البحر الابيض المتوسط مهدد بالانقراض بسبب طحالب سامة ادت في غضون اسبوع الى نفوق ١٥٠ من هذه الحيوانات التي لم يبق منها الا ٥٠٠ في العالم قبالة سواحل موريتانيا.

وقالت المتحدثة الزابيت فولاي ان اكبر مجموعة تضم ٢٥٠ حيوانا اصيبت بمادة سامة منبعثة من طحالب نمت على طول سواحل موريتانيا في الاسابيع الماضية.

ونفق نحو ١٥٠ من شيوخ البحر فجأة في خلال اسبوع واحد.

● فيلم (العالم المفقود) يحطم الارقام القياسية في الايرادات

لوس انجليس/ الولايات المتحدة/ اف ب: حطم فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «العالم المفقود» (ذي لوست وورلد) وهو الجزء الثاني من فيلم المغامرات «الحديقة الجوراسية» جوراسيك بارك) رقما قياسيا جديدا للايرادات بعد ان حصد ١٠٠ مليون دولار في خلال ستة ايام فقط من العروض. حسبما ذكرت شركة «يونيفرسال» المنتجة للفيلم.

وحتى الآن كان الفيلم الذي حصد اكثر من ١٠٠ مليون دولار في غضون اسبوع واحد هو «يوم الاستقلال» (انديندانس داي) اثناء عرضه الصيف الماضي.

واعلن توماس كاستانيدا المسؤول في شركة «يونيفرسال» ان الشركة تتوقع ان تفوق ايرادات «العالم المفقود» تلك التي حققها فيلم «الحديقة الجوراسية».

ويعتبر فيلم «الحديقة الجوراسية» الفيلم الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في تاريخ السينما منذ انتاجه في العام ١٩٩٣ مع ٩١٦ مليون دولار منها ٥٥٩ مليونا خارج اسواق امريكا الشمالية.

من جهة اخرى اكد سبيلبرغ لصحيفة «لوس انجليس تايمز» ان فيلم «العالم المفقود» لن يعادل او يفوق «الحديقة الجوراسية» في الاسواق الامريكية او العالمية.

وقد بلغت ايرادات بيع اشرطة الفيديو والمنتجات التجارية المرتبطة بفيلم «الحديقة الجوراسية» نحو ثلاثة مليارات من الدولارات.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

من صدق لسانه زكى عمله ، ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره باهله زاده الله في عمره

وسائل الشيعة ٣٩/١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقتان
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٣٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الثالثة و ٥٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٤٩ دقيقة

شمال العراق.. المدنيون هدف مفتوح لطائرات انقرة ودول مجلس التعاون تعرب عن قلقها من الاجتياح

دبي/اف ب: اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح خمسة اخرون في غارة جوية شنتها الطائرات التركية على احد مواقعه في شمال العراق.

واوضح الاتحاد في بيان ان سبعة مدنيين اكراد واثنين من المقاتلين التابعين للتنظيم قتلوا واصيب خمسة مدنيين بجروح في هذه الغارة.

وادان الاتحاد بشدة هذا الهجوم الجبان ودعا الى انهاء العملية العسكرية التركية في المنطقة عن اجل حماية حياة المدنيين وممتلكاتهم.

واضاف البيان ان الاتحاد الوطني الكردستاني يدعو الاسرة الدولية الى التدخل بسرعة لاجبار تركيا على سحب قواتها فورا من منطقة كردستان.

من جهة اخرى اعرب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين اجتمعوا في الرياض امس عن قلقهم ازاء العملية العسكرية التركية الواسعة النطاق في شمال العراق وطالبوا بانسحاب القوات التركية.

وقال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات وزراء الخارجية التي تستمر يومين اننا نعرب عن اسفنا البالغ للعمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتوغلها داخل الحدود العراقية في انتهاك لسيادة العراق وحرمة اراضيه.

واضاف انه نظرا لما لتلك التطورات من انعكاسات على الامن والاستقرار في المنطقة ولما تشكله من تهديد للسلم والامن الدوليين وانطلاقا من موقفنا الثابت بضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية نناشد تركيا سحب قواتها العسكرية الى خارج الحدود العراقية.

وشدد الوزير القطري على دعم مجلس التعاون لاستقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية على الرغم من ان معظم دول المجلس لاسيما السعودية. كبرى دول مجلس التعاون والكويت لا تقيم علاقات مع بغداد منذ حرب الكويت عام ١٩٩١.

بغداد تؤكد قرب فتح الحدود مع سورية وصحيفة بابل تدعو الى تحالف ايراني عربي

عمان/ اف ب: اعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي ان سورية بصدد اتخاذ قرار سياسي قريبا يقضي باعادة فتح حدودها مع بلاده لاول مرة منذ ١٥ سنة.

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية (بترا) (الجمعة) قال القدسي ان بغداد اتفقت مع دمشق على استيراد الحبوب السورية مشيرا الى ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيتوجه الى سورية في حزيران المقبل لمواصلة المحادثات السورية ـ العراقية، بعد ان اجرى وفد سوري محادثات في بغداد.

واكد ان نتائج هذه المحادثات الاولية تشير الى عزم سورية فتح حدودها مع العراق وبما ان القرار الاقتصادي السوري قد صدر بتطوير العلاقات مع العراق وتم فتح الحدود لعبور الوفود فان القرار السياسي بفتح الحدود بات قريبا.

الى ذلك دعت صحيفة «بابل» امس الى اقامة جبهة تعاون بين العراق وسورية وايران لمواجهة جبهة الامبرياليين والصهاينة في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة العربية.

وقالت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي في افتتاحيتها ان تطبيع العلاقات بين العراق وايران وسورية واقامة تعاون متعدد الاشكال بين الدول الثلاث كفيل بان يقلب الموازين لصالح العرب والايرانيين ولمصلحة السلام والامن في المنطقة.

ودعت «بابل» الى اقامة «جبهة مقابل جبهة» مضيفة ان هذا هو المطلوب من العراق وسورية وايران والعرب بشكل عام في هذه الظروف والاستعداد لدخول العرب القرن المقبل بعلاقات اخوة وصداقة قائمة على التعاون والاحترام المتبادل.

وشددت بابل على اهمية التقارب العراقي السوري قائلة ان تقاربا عراقيا سوريا على اي مستوى كان كثيرا ما ارغم اعداء سورية والعراق والعرب على تغيير حساباتهم والتخاطب مع الامة العربية بلغة اخرى ليس بينها التهديد والعدوان والغزو.

لبنان.. هجمات متلاحقة لابطال حزب الله على قوات الاحتلال الصهيوني

صور (لبنان) / اف ب: اكدت مصادر في جنوب لبنان ان موقعا للجيش الاسرائيلي ودورية للميليشيا التابعة له تعرضتا ظهر امس لهجومين.

واوضحت المصادر ان دورية لميليشيا انطوان لحد تعرضت لسقوط ١١ قذيفة هاون لدى عبورها الطريق الى موقعها في رشاف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة كما تعرض موقع الجيش الاسرائيلي المجاور في القنطرة بعد ربع ساعة لسقوط ١٥ قذيفة هاون.

واعترفت ميليشيا لحد بالعمليتين .

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجومين واكد انهما حققا اصابات مباشرة.

في السياق ذاته اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان ضابطا اسرائيليا لقي حتفه متاثرا بجروح خطيرة اصيب بها يوم الجمعة.

واوضح المتحدث ان الضابط الذي لم تكشف هويته جرح في قذائف اطلقت من مدفعية الهاون بينما كان يشارك في عملية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ذكرت ان عسكريا اسرائيليا اصيب بجروح خطرة في عملية نفذها حزب الله بالقرب من مركبا، على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، عندما تعرضت دوريته لثماني قذائف هاون.



وردت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة بقصف محيط بلدات شقرا ومجدل سلم والجميجمة المواجهة للقطاع الاوسط، من دون ان يسفر هذا القصف عن ضحايا، وفق ما افادت مصادر امنية لبنانية.

وفي بيان اصدرته في بيروت، اعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع المسلحة لحزب الله، انها قصفت على دفعتين، يفارق ساعة بين المرتين الاولى والثانية، القطاع الذي رصدت فيه الدورية الاسرائيلية.

مقتل ٢٠ شخصا في الجزائر

الجزائر / اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان عشرين شخصا على الاقل قتلوا منذ يوم الخميس في سلسلة من الهجمات وذلك قبل ايام من الانتخابات (التشريعية) التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل.

وفي باكورة في منطقة شرشال ذبحت مجوعة مسلحة ١٤ شخصا معظمهم من النساء يوم الجمعة، واصيبت اربع نساء بجروح ونقلن الى المستشفى.

وفي منطقة المدية (٨٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) عثر على اربع فتيات ووالدهن مقتولين بعد ان تم خطفهم. كما خطف سائق سيارة اجرة واغتيل في تيبازا (غرب الجزائر).

وفي سيدي موسى (٣٠ كيلومترا جنوب الجزائر) اختطف رجل وابنه الذي عثر عليه وحيدا على قيد الحياة، بينما اعتبر والده في عداد المفقودين .

وتتهم التنظيمات الإسلامية سلطات الامن في الجزائر بالضلوع في هذه المجازر الدموية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١٠٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language